

**دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية
مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة
الثانوية
"دراسة ميدانية"**

إعداد

د/ شيماء صبري عبد الحميد أحمد حلوه

مدرس الاعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل العلاقة بين أنشطة الإعلام المدرسي المتنوعة وتنمية مهارات تقدير الذات، لذا اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على المعلومات المفصلة عن الظاهرة محل الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من ستون طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية حيث اشتملت على ثلاثون طالبة من طالبات مدرسة ميت كنانة الثانوية للبنات بإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية، وثلاثون طالب من طلاب مدرسة ميت كنانة الثانوية للبنين بإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية. واستخدمت الباحثة مقياس حول استخدام طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لديهم كأداة من أدوات جمع البيانات وتم تطبيقه على أفراد العينة للتعرف على مهارات تقدير الذات لديهم. وأشارت نتائج البحث إلى التأكيد على دور أنشطة الإعلام المدرسي بصفة عامة والصحافة المدرسية بصفة خاصة باعتبارها أحد أنشطة الإعلام المدرسي في تحسين وتنمية مهارات تقدير الذات لدى الطلاب عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: أنشطة الإعلام المدرسي -مهارات تقدير الذات

Abstract

The current research aims at identifying the effectiveness of using school media activities in developing self-esteem skills among secondary school students. This research is based on quasi experimental research design for describing and analyzing the relationship between the activities of various school media and the development of self-esteem skills. Therefore, the study relied on the methodology of the media survey in both descriptive and field aspects, which is a systematic scientific effort to obtain detailed information about the phenomenon under study. The sample of the study consisted of thirty female students from the Met Kenana secondary school for girls in Toukh Educational Administration in Qlaubia Governorate. The researcher used a self-esteem scale as a tool for data collection and applied it to participants to investigate the development of their self-esteem skills. The results of the research revealed the role of the school media activities in general and the school press in particular as one of the school media activities in improving and developing the self-esteem skills of the sample students.

Keywords: School Media Activities –Self- Esteem Skills

في ظل التطورات الحديثة في مجالات الحياة المتنوعة يواجه الإنسان الكثير من التحديات التي تتسبب في حدوث قدر من سوء التوافق والاضطراب في العلاقات الاجتماعية والشخصية مما يؤثر في تقييم وتقدير الفرد لذاته، حيث إن شعور الفرد بأنه ذو قيمة اجتماعية ينمي لديه الثقة بالذات مما يؤدي إلى تقديره لذاته واحترامه لها وثقته بذاته وتقدير الذات من الآخرين (النملة، ٢٠١٣).

لذا يعد تقدير الذات بمثابة مفهوم أكثر انتشاراً للغاية في مجال علم النفس ويرتبط بالمفاهيم النفسية الأخرى التي تشتمل على الشخصية، لذلك فينبغي على الشخص أن يضع قيمة عالية ومرتفعة لأدائه ويكون واثقاً من انجازاته لأن ذلك يساعده في الوصول إلى الكفاءة والإتقان وعلاوة على ذلك فإن أكبر عائق للنجاح هو ليس عدم القدرة أو الموهبة ولكن فقدان التقدير للذات. (Bagheri & Faghih, ٢٠١٢).

ويعد التنظيم الذاتي له أثر فعال وبالغ على تقدير الذات حيث إن استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم تساعد الطالب على الاستقلال والشعور بالثقة في ذاته والقدرة على السيطرة على مجريات أموره وبذلك يزداد تقديره لذاته بقدر إحساسه بالاستقلال والثقة والقدرة على الإنجاز. لذا فتقدير الذات يعد بمثابة خبرة يكون الفرد قادر على التعامل مع التحديات الأساسية للحياة، ويتكون من جانبين هما الثقة بالذات التي تعد بمثابة الشعور بالفاعلية، واحترام الذات والذي يكون بمثابة الشعور بالذات والشعور بالفاعلية ويتأثر تقدير الذات بمشاعر الطلاب حول ذاتهم.

وترجع أهميته إلى فكرة الفرد عن ذاته منذ طفولته ولا يقتصر تأثيرها على سلوكه الحالي، بل يمتد إلى سلوكه المستقبلي ويؤثر في تنمية الاجتماعية المقابلة حيث يميل ذو تقدير الذات المرتفع إلى الحرية والاستقلال والابتكار والقدرة على التعبير عن آرائهم مهما اختلفت مع آراء الآخرين، ويميلون للتوافق والخلو من الاضطراب الشخصي (أحمد محمد صالح، ١٩٩٥ نقلا عن جابر، الجندي، السيد، ٢٠١٤).

و يظهر تقدير الذات الأداء الكتابي والشفوي للطالب، كما أنه يعرّف تقدير الذات بأنه التقييم الذي يقوم به الأفراد ويحافظون عليه فيما يتعلق بأنفسهم، ويعبر عن موقف من الموافقة أو الرفض، ويشير إلى مدى اعتقاد الأفراد بأنهم قادرين، ومهمون، وناجحون، ويتضمن تقدير الذات ثلاث مهارات أساسية وهم مهارات تقدير الذات الشاملة، تقدير الذات الموقفية وتقدير الذات المرتبطة بالمهام، وتقدير الذات الشاملة، وهي بمثابة تقييم عام أو سائد يجعل الفرد يشعر بقيمته

الخاصة بمرور الوقت وعبر عدد من الحالات ويركز على الحكم الشخصي للطلاب تجاه أنفسهم والذي يوجد دائماً في نشاطهم اليومي. تقدير الذات الموقفية هي تقييم الذات في حالات معينة من الحياة مثل التفاعل الاجتماعي. تقدير الذات المرتبط بمهام معينة في حالات محددة ويشير إلى التقييم الذاتي لأحد جوانب معينة.

ويؤدي الإعلام المدرسي دوراً مهماً في إعداد الطلاب حيث يساعد في تنمية حب القراءة والإلمام بالأخبار ويوسع مدارك الطلاب ويزيد معرفتهم وينمي ثقافتهم. ويساعد أيضاً في التعبير عن أفكارهم وآرائهم، وحيث إنه له دور كبير في توضيح وتسهيل ما يواجهه الطلاب من صعوبات من خلال الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون التعليمي والمسرح المدرسي وغيرهم، إضافة إلى أنه يسهم في تكوين شخصيات الطلاب وإكسابهم مهارات عديدة في المجال اللغوي والاجتماعي والنفسي (الأحمدي، ١٤٣١هـ).

فالإعلام المدرسي سواء أكان صحافة أو إذاعة أو مسرح له أثر فعال في إعداد النشء وتكوينه وتوعيته وتبصيره، وإن من أهم أهداف الإعلام المدرسي هو إعداد النشء إعداد سليماً وتكوين المواطن الصالح الواعي القادر على التلاؤم مع الحياة والتكيف مع المواقف والأحوال والتوافق مع الظروف والملابسات المختلفة، فيخرج إلى المجتمع الإنسان الاجتماعي السوي المتألف المتعاون والبعيد عن السلبية والعقد النفسية.

وتعد الإذاعة المدرسية من أهم أنواع النشاط الإعلامي المدرسي، وتمتاز بالفورية والمباشرة والانتشار حيث يقوم المرسل بمخاطبة الجمهور مباشرة كما يمكن تعبئة الرسائل الإعلامية على أشرطة كاسيت قبل إذاعتها، وتعتبر الإذاعة المسموعة أكثر فاعلية من أنواع الصحف المدرسية الأخرى. لذا تعد الإذاعة المدرسية بمثابة إحدى وسائل الإعلام المدرسي، حيث تحقق تواصلًا إيجابيًا ما بين المدرسة والطلاب فيما يتعلق بأنظمة المجتمع المدرسي وخدمة المناهج الدراسية. حيث تعد إحدى وسائل الاتصال اللفظي التي تعتمد على نغمات الصوت والتنوع في برامجها، وتعد أساليبها في نقل الخبر، والمعلومة من أجل تثبيتها في أذهان الطلاب، وهي أيضاً النشاط البارز في المدرسة الذي يزود الطالب بالمهارات المطلوبة لحياته مثل القراءة، وتعمل على كشف الميول والمواهب والعمل على صقلها عن طريق التدريب على الإلقاء ومواجهة الجمهور وعلاج بعض المشكلات النفسية لدى الطلاب مثل الانطواء والخجل وفقدان الثقة وتقدير الذات (الأحمدي، ١٤٣١هـ).

وتعد الإذاعة المدرسية بمثابة عنصر مهما في البيئة المدرسية وأحد ألوان النشاط المدرسي. وتظهر أهميتها كأحد الأنشطة الطلابية من خلال قدرتها على استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب وتحقيق الأهداف التربوية وتنمية المهارات والعلاقات الاجتماعية وقدرات الطلاب الذاتية وتحفيزها بشكل سليم فضلا عن تحقيق الشخصية المتكاملة للطلاب عقليا وجسديا وروحيا واجتماعيا.

وللإذاعة المدرسية تحقق مجموعة من الأهداف منها:-

- تنمية مهارات الطلاب اللفظية وغير اللفظية وتدريبهم على السرعة في التفكير والتعبير.
- صقل مواهب الطلاب وإبداعاتهم والعمل على زيادة ثروتهم اللغوية.
- تشجيع الطلاب على حسن الإلقاء من خلال الممارسات والتدريب الجيد، ومما يساعدهم على القدرة على التعبير واختيار الألفاظ المناسبة وتطوير أفكارهم.
- تنمية قدرات الطلاب ومعالجة بعض المشكلات النفسية لديهم (شحاته ٢٠٠٢) وكذلك بركات (٢٠٠٦) نقلا عن الأحمدى (١٤٣١ هـ).

وتعد الإذاعة المدرسية من أهم وسائل الاتصال المهمة داخل المدرسة ولها دور مؤثر وفعال في توجيه الرأي العام الطلابي، كما تتيح للطلاب فرصة تكوين الشخصية والعمل التعاوني النشط في انسجام وتعاون، وتسهم أيضاً في معالجة بعض الظواهر السلبية مثل العزلة والانطواء والخوف من المواجهة لدى بعض الطلاب واللعثمة والتأتأة. لذا تعتبر الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة اللامنهجية لتحقيق الأهداف التربوية لما لها من تأثير فعال ومباشر في تنمية قدرات الطلاب وتشجيع مواهبهم وهواياتهم (معوض ١٩٩٨).

وعلى الجانب الآخر تعتبر الصحافة المدرسية بمثابة مجال هام من مجالات الإعلام المدرسي حيث إنها تساعد في تنمية الميول لدى الطلاب من خلال الكلمة المكتوبة والصور الناطقة والبحث عن الحقائق والمعلومات وإكساب الطلاب مهارات الاتصال بالأفراد ويتعلم من خلالها اختيار الألفاظ والتعبيرات المناسبة وعرض الأفكار بطريقة واضحة (الأحمدى، ١٤٣١ هـ).

والصحافة المدرسية لها أنواع كثيرة منها الصحف المكتوبة: تلك الصحف التي تكتب بخط اليد ومن أمثلتها مجلة الحائط والصحف المخطوطة والنشرة الأسبوعية المخطوطة واللوحه الإخبارية والصحف الطائفة، بينما الصحف المطبوعة تنقسم إلى شكلين النشرة الصحفية المدرسية المطبوعة وهي وسيلة فعالة في إذاعة الأنباء وأخبار المدرسة ولا تزيد في حجمها عن صفحة أو صفحتين ويكون لها عنوان ثابت وتصدر بصفة دورية وتقتصر على الموضوعات المهمة وتكتب بلغة سهلة، ومجلة المدرسة (جريدة المدرسة) تستغرق مدة أطول في إعدادها وجهداً كبيراً نظراً لصفحاتها العديدة وتعتبر أفضل وسيلة ومجال لتدريب الطلاب على العمل الصحفي وفنونه. والصحف المصورة وتتمثل في انتقاء الصور التي تم نشرها في مجلات أخرى أو تصوير لقطات حية ومتابعة لموضوع معين (يوسف، ٢٠٠٦، أو سمرة ٢٠٠٨ نقلا عن الأحمدى (١٤٣١ هـ).

ويعد المسرح المدرسي أيضاً وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي الذي يهدف إلى إكساب الطلاب المهارات اللغوية وتدريبهم على التعبير السليم وفن الإلقاء وانتزاع الخوف والخجل من نفوسهم، كما يبعث فيهم روح المرح والنشاط حيث يعبر من خلاله الطلاب عن مشاعرهم ويفصحون عن أفكارهم ويكتسبون المزيد من المعلومات والأفكار والمهارات وينمي لديهم الاتجاهات الإيجابية والقدرة على التخيل (الأحمدى، ١٤٣١ هـ).

ويتسم المسرح المدرسي بكونه واجهة حضارية ومصدر من مصادر المعرفة والثقافة التي تقوم عليها المجتمعات للارتقاء لما يتمتع به من خصائص استطاع من خلالها أن يكون الموجه التربوي على مستوى المراحل العمرية المختلفة للجمهور، فقد أصبح المسرح المدرسي يقوم على نظريات علمية يضمن تطبيقها لتحقيق أهداف وغايات تساعد في تحقيق نتائج فعالة والذي يؤدي بدوره إلى تطوير العملية التربوية (عبد الأمير، ٢٠١٥).

ويعد المسرح المدرسي بمثابة عارضاً للأخبار وناقلاً للمعرفة وتقدم تجارب البشرية في قالب من الإقناع والسرور، ومنم للإحساس بجمال الكلمة وقوة تأثيرها وصدق التعبير عن المشهد الحاكي حتى يتقبل المتعلم الحياة كما هي وأن يعيشها إلى أبعد أعماقها في إطار من التفاعل بين الحركة والإيقاع، بين الفضاء والتخيل بين الشعور والفكر، لذا لا يكون المسرح للتسلية والاستمتاع بل لتقديم خبرات وقيم ومواقف سلوكية تسهم في تهذيب شخصياتهم، ويمثل أيضاً أحد أهم الأنشطة التربوية التي تسهم في دعم وتطوير العملية التعليمية من خلال فنون أدائه المختلفة والتي تساعد المعلم قبل الطلاب أحياناً في توضيح عناصر المقرر باستخدام مسرحية المناهج مثلاً، إضافة لكونه أحد الأنشطة التي تعبر عن مواهب الطلاب من خلال فنونه وعناصره المختلفة بوشلاق (٢٠٠٩).

مشكلة الدراسة:

وبالرغم من أهمية مهارات تقدير الذات والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، إلا أن هناك تدني في تلك المهارات بين هؤلاء الطلاب، ويتضح ذلك من خلال إجراء الباحثة مقابلات مع عدد من أخصائي الإعلام التربوي في بعض المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية، واتضح للباحثة وجود قصور في توظيف الإعلام المدرسي وأنشطته المختلفة سواء صحافة مدرسية، إذاعة مدرسية، مسرح مدرسي في تنمية مهارات التقدير الذاتي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، حتى يتم إعدادهم للمرحلة الجامعية وأن معظم أنشطة الإعلام المدرسي تتمركز حول المواد الدراسية وتهمل المهارات الاجتماعية والنفسية، وأوضحت الباحثة أيضاً أن الطلاب مفتقدون لكثير من المهارات مثل التعاون وتحمل المسؤولية ولديهم تقدير ذاتي منخفض، لذا فقدراتهم الذاتية والثقة بالنفس تحتاج إلى مزيد من التنمية. فمن هنا ظهرت مشكلة الدراسة في ملاحظة الباحث وجود تدني مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وللتأكد من هذا التدني أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة ميت كنانة الثانوية للبنات بإدارة طوخ التعليمية، محافظة القليوبية قوامها (٢٠) عشرون طالبة وتضمنت الدراسة الاستطلاعية استبيان حول استخدام أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات التقدير الذاتي. وأكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن غالبية الطالبات لديهن تدني في مهارات التقدير الذاتي والثقة بأنفسهم، ومن هنا تظهر أهمية استخدام الإعلام المدرسي

بكافة أنشطته سواء صحافة مدرسية، إذاعة مدرسية، أو مسرح مدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من أجل إعدادهم للمرحلة الجامعية.

تساؤلات الدراسة:

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي الآتي:

ما دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات التقدير الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:-

- ما مهارات التقدير الذاتي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ما دور الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات (الشاملة- الموقفية- المرتبطة بالمهام) لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما دور الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات (الشاملة- الموقفية- المرتبطة بالمهام) لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما دور المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات (الشاملة- الموقفية- المرتبطة بالمهام) لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف البحث في التعرف على الآتي:

- ◀◀ المهارات الأساسية والفرعية لتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ◀◀ دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات العامة والفرعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث.
- ◀◀ توضيح دور أنشطة الإعلام المدرسي في مساعدة الطلاب في التعبير عن آرائهم وأفكارهم واكتشاف مواهبهم وتنميتها.
- ◀◀ توضيح الدور الفعال لأنشطة الإعلام المدرسي سواء أكان صحافة أو إذاعة أو مسرح في إعداد النشء إعداد سليمًا وتكوين المواطن الصالح الواعي القادر على التلاؤم مع الحياة والتكيف مع المواقف والأحوال والتوافق مع الظروف والملابسات المختلفة، فيخرج إلى المجتمع الإنسان الاجتماعي السوي المتألف المتعاون والبعيد عن السلبية والعقد النفسية.
- ◀◀ واقع استخدام طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي المتنوعة.

أهمية الدراسة:

- تكمُن أهمية البحث في توضيح الآتي:
- « أهمية استخدام أنشطة الإعلام المدرسي وأنشطته المختلفة في تنمية مهارات تقدير الذات الشاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث.
 - « أهمية استخدام أنشطة الإعلام المدرسي وأنشطته المختلفة في تنمية مهارات تقدير الذات الموقفية لدى طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث.
 - « أهمية استخدام أنشطة الإعلام المدرسي وأنشطته المختلفة في تنمية مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام لدى طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث.
 - « التحديات التي تعوق استخدام أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات التقدير الذاتي.

حدود الدراسة:

- تحددت حدود البحث الحالي فيما يلي:
- « الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة ميت كنانة الثانوية للبنات بإدارة طوخ التعليمية، محافظة القليوبية قوامها (٦٠) مفردة، (٣٠) طالب من طلاب مدرسة ميت كنانة الثانوية للبنين بإدارة طوخ التعليمية، (٣٠) طالبة من طالبات مدرسة ميت كنانة الثانوية للبنات بإدارة طوخ التعليمية.
 - « الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧.
 - « الحدود الموضوعية: بعض مهارات تقدير الذات اللازمة لعينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الإعلام المدرسي:

يعرفه الأحمدى (١٤٣١ هـ) بأنه كافة أنواع الاتصال وأساليبه التي تتم داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية سواء قام به الطلاب أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم أو ساهمت به الإدارة المدرسية بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب أو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وآمالهم وطموحاتهم من جانب، وهو أيضا نقل معلومات علمية وثقافية وترفيهية ولغوية مفيدة بوسائل إعلامية متعددة منها الإذاعة، الصحافة، والمسرح. وتتبنى الباحثة هذا التعريف لأنه يتسم بالشمولية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بهدف البحث ويضم كل عناصر الإعلام المدرسي من إذاعة وصحافة ومسرح.

الصحافة المدرسية:

يعرفها إسماعيل (٢٠٠٤) بأنها الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة التي يصدرها طلاب أو طالبات فصل دراسي أو جماعة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة

من المدارس، كما قد يصدرها طالب واحد وذلك تحت إشراف وتوجيه مدرس أو أخصائي أو موجه وتعمل بصدق من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرية مقبولة واهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه، مما يسهم في تشكيل رأي عام طلابي كل ذلك بشرط انتظام الصدور لأكثر من عد وتحت اسم واحد وتشمل أيضًا الصحافة المسموعة وهي ما يطلق عليه الإذاعة المدرسية. وتتبنى الباحثة هذا تعريف إسماعيل لأنه تعريف شامل ويتضمن كل الأشكال المختلفة للصحافة وأكثر ارتباطًا بهدف البحث.

تعريف الإذاعة المدرسية:

وعرفتها الأغا (٢٠١٢) بأنها نشاط مدرسي ووسيلة إعلام مدرسية يمارسها ويقدمها مجموعة من طلبة المدارس الثانوية تحت إشراف مشرف يقوم على تدريبهم وتوجيههم على تقديم برامج متنوعة وهادفة توجه إلى زملائهم بحيث تسهم في تنمية شخصية الطلبة، وكذلك تدعيم قيمهم وربطهم بمجتمعهم ووطنهم وتحقيق الأهداف المرجوة منها. وتتبنى الباحثة هذا التعريف لأنه تعريف شامل وأكثر ارتباطًا بهدف البحث.

المسرح المدرسي:

ويوضحه الشاهد (٢٠١١) على أنه مجموعة من الأنشطة الفنية الدرامية التي يمارسها الطلاب ويقوم على تدريبهم أخصائي المسرح المدرسي داخل المدرسة ضمن خطة النشاط التي تتضمن فنون المسرح المدرسي (الإلقاء والمونودراما، البانتوميم، مسرحة المناهج، مسرحة الفنون) لتنمية مواهب الطلاب وتحقيق التكامل التربوي والمهاري والوجداني جنبًا إلى جنب مع العملية التعليمية. وتتبنى الباحثة هذا التعريف لأنه تعريف يتسم بالشمولية والارتباط الوثيق بهدف البحث.

مهارات تقدير الذات:

عرفه كلا من محفوظ والعقاد (٢٠١٥) بأنه مدى إحساس الشخص بشعور جيد تجاه ذاته واحترامها فهو مجموعة من القيم والأفكار والمشاعر التي يمتلكها الشخص من خلال رؤيته لنفسه وكيف يشعر تجاهها.

وتتبنى الباحثة هذا التعريف لأنه تعريف يتسم بالشمولية والارتباط الوثيق بهدف البحث.

مصادر الدراسة:

يتناول البحث الحالي ثلاثة محاور أساسية: يستعرض المحور الأول الإطار المعرفي والدراسات المرتبطة، أما المحور الثاني فيستعرض إجراءات البحث والمحور الثالث يستعرض نتائج البحث وتفسيرها، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: الإطار المعرفي والدراسات المرتبطة:**• أنشطة الإعلام المدرسي**

أصبح الإعلام المدرسي مكون هام من مكونات المنهج المدرسي الذي يقدم للطلاب من خلال وسائله المتعددة من إذاعة مدرسية وصحافة مدرسية ومسرح مدرسي، حيث يقدم مجال يساعد الطلاب في التعبير عن آرائهم وأفكارهم واكتشاف مواهبهم وتمييزها (الأحمدي، ١٤٣١ هـ).

الإذاعة المدرسية:

تعتبر الإذاعة المدرسية وسيلة مهمة من وسائل الإعلام التربوي حيث توجه للطلاب وهي بمثابة وسيلة اتصال قوية تعمل على تقوية العلاقات الإنسانية الاجتماعية حيث يمكن من خلالها التعبير عن المواقف والآراء والقضايا المختلفة.

تعد الإذاعة المدرسية بمثابة نشاط مدرسي هام، حيث تحتل مكانا بارزا داخل المدرسة وتهدف إلى بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي وإكسابه المهارات المختلفة وعلاج بعض السلبيات التي تواجه الطلاب مثل الخجل والتردد، وتعمل الإذاعة المدرسية على استغلال وقت الفراغ واكتساب بعض الهوايات (شكري، ٢٠٠٠ نقلا عن الأحمدي، ١٤٣١ هـ).

تعد الإذاعة المدرسية بمثابة عنصر مهمًا في البيئة المدرسية وأحد ألوان النشاط المدرسي. وتظهر أهمية الإذاعة المدرسية كأحد الأنشطة الطلابية من خلال قدرتها على استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب وتحقيق الأهداف التربوية وتنمية المهارات والعلاقات الاجتماعية وقدرات الطلاب الذاتية وتحفيزها بشكل سليم فضلا عن تحقيق الشخصية المتكاملة للطلاب عقليا وجسديا وروحيا واجتماعيا (المطيري، ٢٠٠٩).

لذا تمتلك الكثير من المزايا حيث تحقق المزيد من الأهداف التربوية والثقافية ويقوي شخصية الطلاب وتغرس الثقة في أنفسهم وتدريبهم على ضبط أساليبهم وإتقان لغتهم كما تعودهم على حسن الإلقاء والجرأة فيه والقدرة على التعبير من خلاله وإدراك الأفكار الأساسية والفرعية وتنمي لدى الطلاب القدرة على التحليل والنقد وسرعة الفهم ودقته (الأحمدي، ١٤٣١ هـ).

يتمثل دور الإذاعة المدرسية في ربط الطالب بما يجري من حوله من أحداث وقضايا معاصره وهي بمثابة وسيلة إعلامية تعليمية لها تأثير كبير يصل إلى الطلاب وتخطب الطلاب خاصة إذا كانت البرامج المقدمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمنهج والبيئة والمجتمع، وتشكل الإذاعة المدرسية وحدة مركزية يتجمع فيها آلاف الرسائل الإعلامية التي تحقق الأهداف التربوية بالغة الأهمية، لذا يتوقف نجاح الإذاعة المدرسية على حسن اختيار المادة الإعلامية وأسلوب تقديمها ومدى مناسبتها للتلاميذ (المطيري، ٢٠٠٩).

وأكد معوض (١٩٩٨) أن جمهور الإذاعة المدرسية من طلاب المرحلة الثانوية تعد فترة من أخطر مراحل حياة الشباب حيث تتبلور الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، لذا ينبغي

أن نعزز فيهم مفهوم الثقافة والإفادة من طبيعتهم البيولوجية لتشكيل ميولهم وتوجيهها من خلال الانتقال بتفكير الشباب إلى البحث والمناقشة والوصول إلى الأشياء وبذلك سيني لديهم ثقة بذاتهم واحترامهم للآخرين. وفي هذه المرحلة يبدأ إعداد الشباب للحياة العملية أو الانتقال إلى مراحل علمية جديدة (الجامعة)، أو لدخول في معترك الحياة العامة، وبذلك يرسم لنفسه طريق المستقبل، لذا يراعى في الإذاعة المدرسية اهتمامها بتأهيل تفكير الشباب تجاه المستقبل والمهن التي تتناسب مع قدراتهم وتوضيح المجالات العلمية لمن أراد مواصلة مشواره التعليمي، وبالآتي يجب أن تكون الإذاعة المدرسية متنفساً يعبر الطلاب من خلالها عن ميولهم ورغباتهم والاتجاهات والقيم الإيجابية مع البعد عن إعطاء التعليمات والمواعظ بشكل مباشر، كما يجب الاهتمام بأخبار المدرسة المتنوعة، وحثهم على الاشتراك في إعدادها وتقديمها وهذا يساهم في استهلاك طاقتهم الكامنة بشكل مفيد. لذا تعد الإذاعة المدرسية منبرا إعلاميا طلابيا مهماً يعبر الطلاب من خلاله عن آرائهم ومواقفهم واتجاهاتهم ويعرض مشكلاتهم ويبرز صوتهم ويعالج قضاياهم.

وتمثل الإذاعة المدرسية نافذة إعلامية يطل الطلاب بواسطتها على عالمهم المدرسي بمختلف فعالياته، وكذلك العالم الخارجي وفهم كل ما يحيط به من ظواهر وأحداث وهذا يفسر الإقبال المتزايد وبدافع ذاتي وتلقائي من قبل طلبة المراحل التعليمية المختلفة للانخراط في هذا النشاط التربوي الذي يؤدي دورا مؤثرا في توثيق الاتصال التربوي والعرض لأوجه الأنشطة المختلفة داخل وخارج المدرسة. لذا يعد الطالب هو جمهور الإذاعة المدرسية فهي تعتبر حلقة اتصال قوية وعلاقة سليمة ومتوازنة إذا أحسن استخدامها بين المجتمع المدرسي بمختلف مكوناته وجماعته من جهة وعلاقته بالمجتمع والوطن الأم من جهة أخرى لتأكيد الارتباط والتكامل بينهما مستهدفة ربط الجزء بالكل، وتعتمد الإذاعة المدرسية على الكلمة المسموعة والمؤثر الصوتي فالصوت الجميل له دوره كما أن الكلمات المذاعة تصبح أكثر فاعلية عندما يتم دعمها وتقويتها باستخدام المؤثرات الصوتية المتطابقة مع معني الكلمات، من أجل ذلك كان الاهتمام بالإذاعة المدرسية والقائمين عليها ضرورة لا بد منها لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا النشاط التربوي الحيوي المطيري (٢٠٠٩).

لذا تعد الإذاعة المدرسية من أهم الوسائل الفعالة للاتصال والتفاعل بين البشر فهي تعتمد على الكلمة المنطوقة في مخاطبة الناس وتوصيل الأفكار والمعلومات إليهم إلى جانب ما تتمتع به الإذاعة من وسائل جذب أخرى جعلتها تلاقي استحسان من جمهور المستمعين. لذا تعتبر الإذاعة المدرسية من ضمن الأنشطة المدرسية التي يمارسها الطالب أو يستمع لها منذ دخوله المدرسة وحتى تخرجه منها، وهي كذلك إحدى وسائل الإعلام المدرسي التي تخاطب عقل الطالب ووجدانه، فتؤثر فيه تأثيراً كبيراً (الأغا، ٢٠١٢).

وتساعد أيضاً على تكوين الآراء حول المواضيع المقدمة عن طريق مساهمة الطلاب بالرد على هذه البرامج بواسطة صندوق المقترحات، كما تساهم في إمداد الطلاب بموضوعات قد

يتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم فضلاً عن الجانب الترفيهي ذو المضامين الموجهة حيث تستغل فترة البرنامج الترفيهي في تقديم الاتجاهات المرغوبة من خلال المادة الترفيهية وذلك لإكساب الطلاب القدرة على النقد الموضوعي لما قدم (المطيري، ٢٠٠٩).

لذا تهدف الإذاعة المدرسية إلى بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي واكتساب المهارات المختلفة وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون واقعاً تحت تأثيرها مثل الخجل والتردد والانعزال والانطواء. وتساعد أيضاً على تنمية قدرة الطلاب على الإبداع والانتشار وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام بالتعاون والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين (إسماعيل، ٢٠٠٤).

الصحافة المدرسية:

أما الصحافة المدرسية فقد عرفها أبو سمرة (٢٠٠٨) بأنها وسيلة ثقافية إعلامية لها فعالية القيادة والتوجيه في المدرسة وتسهم في تكون الفكر الموضوعي الناقد وصناعة الرأي داخل المدرسة، وعرفتها يوسف (٢٠٠٦) بأنها احد أشكال الإعلام المدرسي المتخصص الذي يقوم عليه الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة (خبر - مقال - تحقيق - حديث - برلمان مدرسي) سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية محددة وبعناوين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسي بهومومه ومشكلاته ويحقق أهداف ووظائف الصحافة المدرسية.

ويرى الأحمدى (١٤٣١ هـ) أن تعريف يوسف (٢٠٠٦) يتسم بالشمولية كونه يتناول جميع أنواع الصحافة المدرسية ومجالاتها كما أنه يؤكد على ارتباط هذا المنشط إلى جملة مناشط الإعلام المدرسي ويبين أنه نشاط هادف قائم على مشاركة إيجابية من قبل الطلاب، كما أنه نشاط مقصود ومخطط يتم متابعته وتنفيذه من قبل أخصائي الإعلام التربوي بما يحقق وظيفة ربط الطالب بمجتمعه المدرسي أو إحساسه بالفعاليات التي يتضمنها اليوم المدرسي.

وعرفها إسماعيل (٢٠٠٤) بأنها الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة التي يصدرها طلاب أو طالبات فصل دراسي أو جماعة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس وقد يصدرها طالب واحد وذلك تحت إشراف وتوجيه مدرس أو أخصائي أو موجه من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرية مقبولة واهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه، مما يسهم في تشكيل رأي عام طلابي كل ذلك بشرط انتظام الصدور لأكثر من عدد وتحت اسم واحد وتشمل أيضاً الصحافة المسموعة وهي ما يطلق عليه الإذاعة المدرسية.

ويرى إسماعيل (٢٠٠٤) أن هذا التعريف يتضمن مجموعة من العناصر كما يأتي:

- الصحافة المدرسية لها أشكال متعددة ويدخل ضمنها الإذاعة المدرسية أيضاً.
- الذي يصدر تلك الصحافة هم الطلاب أنفسهم وهذا شرط أساسي للحكم عليها بأنها صحافة مدرسية.

- الإشراف على هذه الصحافة من قبل أخصائي الصحافة لا يعني التدخل المباشر وإنما التوجيه والمساعدة وإثارة روح الإبداع والتنافس لدى الطلاب.
- تعبر الصحافة المدرسية عن اهتمامات ومشكلات المجتمع المدرسي في المقام الأول فالصحافة التي لا تضع في اعتبارها مصالح الطلاب واحتياجاتهم ولا تعبر عن فكرهم واهتماماتهم لا تدخل ضمن إطار الصحافة المدرسية.
- ويرى الأحمدى (١٤٣١ هـ) أن تنوع الصحافة المدرسية ينعكس إيجابيا على ما تقدمه من موضوعات مثل المقال والخبر والتقرير وعرض الكتب والبحوث العلمية. في حين أشار إسماعيل (٢٠٠٤) أن أهداف الصحافة المدرسية تتحدد في إطار الأهداف العامة للتربية والتي تسعى إلى بناء المواطن الصالح القادر على مواكبة عصر التكنولوجيا والمعلومات. وبآلاتي تأتي هذه الأهداف متوافقة مع أهداف النشاط المدرسي ومكملة له. ولذا يمكن تقسيم الأهداف الخاصة بالصحافة المدرسية إلى أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف مهارية كما يأتي:-
- الأهداف المعرفية تتمثل في الآتي:-**
- إكساب الطلاب الثقافة العامة التي يحتاجون إليها خاصة تلك التي لا تركز على المصادر الأخرى.
- إكساب الطلاب المعرفة بأخبار مدرستهم وبيئتهم المحلية.
- تعرف الطلاب على مشكلات مجتمعهم المحلي والمجتمع العام.
- التعرف على المواد الدراسية بصورة أكثر عمقا.
- إرشاد الطلاب إلى مجالات قضاء وقت الفراغ.
- تنمية قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم.
- تمييز الطلاب بين الحقائق والفروض التي تتناولها المادة الإعلامية.
- فهم الطلاب لكل أنواع الاتصال وأشكاله المختلفة.
- إكساب الطلاب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم خلال العمل الإعلامي.
- الأهداف الوجدانية:**
- تذوق الطلاب للجوانب الجمالية في الأعمال الأدبية والفنية والإعلامية والقدرة على تقييم الجوانب الإجمالية في العمل الإعلامي.
- الشعور بالسلوكيات المرغوبة في العمل الإعلامي.
- شعور الطلاب بدورهم في مواجهة مشكلات مجتمعهم.
- تنمية ميول الطلاب لممارسة مهنة إعلامية معينة في حياتهم العملية.
- الأهداف المهارية:**
- مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية المناسبة لميولهم وقدراتهم.
- ممارسة الطلاب لمهارات العمل الصحفي من تحرير وإخراج وتصوير ورسم وغيرها.

- ممارسة الطلاب للعلاقات الاجتماعية السوية مع زملائهم.
- القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة من أجل الإعداد الجيد للمادة الإعلامية.
- إكساب الطلاب القدرة على النقد الموضوعي للمادة الإعلامية.
- إكساب الطلاب القدرة على تلخيص المادة الإعلامية وعرضها بأسلوب شيق.
- إكساب الطلاب القدرة على تصنيف المادة العلمية الإعلامية.
- تدريب الطلاب على ممارسة العمل الجماعي أثناء إعدادهم للبرنامج الإعلامي.

أشكال الصحافة المدرسية:

ويمكن تقسيم الصحافة المدرسية إلى:

- **الصحافة المسموعة أو المذاعة:** مسموعة من جانب المستقبل ومذاعة من جانب المرسل. الصحافة المكتوبة أو المقروءة (مقروءة من جانب المستقبل ومكتوبة من جانب المرسل).
- **الصحافة المسموعة أو المذاعة** تنقسم إلى صحيفة الإعلام الشفهي وهي أبسط أنواع الصحافة المدرسية حيث يقوم مسئول من المدرسة أو من ينوب عنه من الطلاب بإلقاء الأخبار والتعليمات شفاهية على الطلاب. ويعد الإعلام الشفهي أكثر الأنواع الإعلامية تأثيراً وتحقيقاً لهدفه وأسرعها في الوصول إلى المستقبل.
- **الإذاعة المدرسية (الصحيفة المسموعة):** تعتبر الإذاعة المدرسية من أهم أنواع النشاط الإعلامي المدرسي، وتمتاز بالفورية والمباشرة والانتشار حيث يقوم المرسل بمخاطبة الجمهور مباشرة كما يمكن تعبئة الرسائل الإعلامية على أشرطة كاسيت قبل إذاعتها. وتعتبر الإذاعة المسموعة أكثر فاعلية من أنواع الصحف المدرسية الأخرى.
- **الصحافة المكتوبة أو المقروءة:** وتنقسم إلى الصحف المنسوخة التي تكتب باليد وتنقسم إلى صحف حائطية وغير حائطية. فتعد الصحف الحائطية من أكثر أشكال الصحافة المدرسية شهرة وأوسعها انتشاراً ويطلق عليها الصحف الجدارية أو المعلقة أما دورية صدورها فيمكن ان تصدر أسبوعية أو نصف شهرية تحت اسم وعنوان وشعار ثابت وتوضع في مكان بارز في المدرسة وفي مستوى نظر القارئ، وتتسم موضوعاتها بالبساطة وتكتب بخط واضح وجميل ومقروء. كما تضم مجلة الحائط المدرسية مختلف الفنون والأشكال الصحفية من الخبر والتحقيق والحديث الصحفي والمقال والتقرير إضافة لبعض الألوان الأدبية الأخرى مثل القصة القصيرة، أبيات الشعر، الخواطر، الرسوم التعبيرية، بجانب الكاريكاتير الساخر، وكذلك أبواب المسابقات وبريد القراء للرد على رسائل الطلاب وتلقي تعليقاتهم ونقدهم الموجه للمجلة، وتنقسم الصحف الحائطية إلى صحيفة الفصل ويصدرها طلاب فصل معين تحت إشراف رائد الفصل وبالتعاون مع

جماعة الصحافة بالمدرسة وتتداول أهم أخبار الفصل إضافة إلى الموضوعات أخرى وتصدر مرة كل اسبوعين أو مرة كل شهر وتعلق خارج الفصل ليتمكن طلاب الفصول الأخرى من الاطلاع عليها، (إسماعيل ٢٠٠٤).

- **صحيفة الفرقة أو الصف:** تصدر بالتعاون بين فصول الفرقة الواحدة وتصدر مرة كل شهر وتكون أسرة التحرير ممثلة لجميع فصول الفرقة الواحدة، ويمكن أن تتناول أحسن ما نشر في مجلات الفصول بجانب ما يمكن إضافته من موضوعات جديدة وتعلق في مكان مناسب.

- **صحف المواد والنشاطات المختلفة المتخصصة** وهي بمثابة الصحف المتخصصة حيث تحمل طابع لمادة التي تتناولها مثل المجلات الدينية، والمجلات العلمية وكذلك المجلات التي تصدرها جماعات النشاط المختلفة بالمدرسة. صحف المناسبات وتصدر في المناسبات التي تقع خلال العام ويكون التركيز فيها على المناسبة المعاشة والدروس المستفادة منها ودور الطلاب في هذه المناسبة. صحيفة المدرسة العامة وهي قمة النشاط الصحفي المدرسة بالنسبة للمجلات الحائطية وهي المرآة الصادقة التي تعكس صورة المدرسة الحقيقية كما أنها حلقة الوصل بين المدرسة والبيئة الحائطية، فالمكان الصحيح لتعليقها هو أقرب نقطة مناسبة عند مدخل المدرسة وتأخذ صحيفة المدرسة العامة مقتطفات من صحف المدرسة المختلفة إضافة إلى الموضوعات الأخرى. وتصدر مرة كل شهر على الأكثر بحيث لا تقل حصيلة العام الدراسي عن ستة مجلات حائطية. وأهمية الصحيفة المدرسية العامة تكمن في أنها نشاط ميسر ومتاح لجميع المدارس.

- **الصحف الغير الحائطية:** وهي الصحف التي لا تعلق على الحائط وتنقسم إلى:-

▪ **المجلة الطائرة** وهي كراسة رسم يشترك في تحريرها جميع تلاميذ الفصل، تمر عليهم كل تلميذ يحرر صفحة أو أكثر حيث يكتب أو يرسم أو يعبر برسم عما كتبه زميله السابق في قصيدة شعرية أو قصة قصيرة أو فكرة أو مقال أو يكتب نفس فكرة زميله برؤية جديدة. ويصمم غلافها في النهاية من رسومات أو صور تعبر عن محتواها بمعرفة الطلاب الموهوبين فنيا في الفصل. وقد تكون المجلة الطائرة عبارة عن كشكول يكتب فيه كل تلميذ على حده ما يحبه أو يروق له من أفكار أو معلومات، فهذا يكتب مقالا، وذلك يكتب قصة وثالث يكتب وجهة نظر أو مقترحات أو تلخيصا لقصة أو لأحد الموضوعات أو اختير ذكائك أو يعجبني ولا يعجبني، أو يرسم كاريكاتير أو صورا ورسوما معبرة، فيقرأ التلميذ الثاني ما كتبه الأول. وقد سميت الطائرة لأنها تطير أو تنتقل من تلميذ لآخر، وهذا النوع من الصحف له مردود تربوي حيث يمكن من خلالها التعرف على مستوى كل طالب وطريقة تفكيره واتجاهاته وميوله كما أنها تخلق جو من التنافس بين الطلاب. لذا تعد المجلة

الطائرة شكل من اشكال الصحافة المدرسية ووسيلة إعلامية تعليمية في ذات الوقت، ومكونة من مجموعة من الأوراق يمررها أخصائي النشاط الإعلامي على تلاميذه أثناء المناقشة والحوار في موضوع ما طالباً منهم التعبير عن آرائهم بشتي الطرق في مختلف الموضوعات أو يطلب منهم التعبير عن حدث يومي يعيشونه أو تسجيل كلمات لأصدقائهم، وقد سميت هذه الصحيفة بالطائرة لأنها متقلبة من تلميذ لآخر في الصف الدراسي أو جماعة النشاط، وهذه المجلة تكشف عن قدرات الطلاب في معايشة الأحداث اليومية، كما تكشف عن اتجاهاتهم وهواياتهم الفنية والأدبية، وإثارة دوافعهم للحديث بالكتابة وتشجيعهم على طرح آرائهم بحرية وجرأة.

■ **مجلات الربع ساعة:** سميت بذلك لأنها صغيرة الحجم ومدة قرائتها لا تتجاوز الربع ساعة، ويمكن إعداد هذا النوع بطي ورقة مستطيلة عدة مرات لتصبح مطوية مثل النشرات الطبيعية والسياحية ويقص أعلي المطوية لتأخذ شكلاً معيناً معبراً عن مضمون المجلة. وإذا كانت المجلات الطائرة يحررها مجموعة من الطلاب، فإن مجلة الربع ساعة يحررها تلميذ واحد.

لذا تعد المجلات المدرسية المطبوعة أهم أنواع الصحف المدرسية وأكثرها قرباً من مفهوم الصحافة، ويراعي عند إصدار هذه المجلة أن تكون مرآة صادقة للمجتمع المدرسي ويعطي كل تلميذ الفرصة للمشاركة في إصدارها واختيار المواد التي سيتم نشرها على صفحاتها لذا تعد الصحف المطبوعة مجالاً خصباً لإكساب الطلاب الكثير من الخبرات التي تأتي عن طريق المشاركة الفعالة مع أقرانهم في إعداد وتجهيز مواد هذه المجلة.

المسرح المدرسي:

يعد المسرح أحد الإسهامات التعليمية المهمة لما له من أهمية في مجال التعليم وتطويره حيث يعتبر طريقة مساعدة وعنصر هام في تطوير العملية التعليمية وفي تنمية الكثير من المهارات. ويقوم المسرح كعامل فعال في تنمية المهارات الاجتماعية لأن المسرح يدور عمل جماعي وليس فردي ويحتاج لمجموعة متعاونة ومشاركة تتحمل المسؤولية وتنظم وترتب كل شيء قبل العرض المسرحي وأثناء هذا العرض وبعده أيضاً وتتشاور مع بعضها البعض ويحترم كل واحد منهم الآخر كما يحترموا عملهم. لذا يعد ممارسة الطلاب لألوان النشاط المختلفة من أهمها النشاط المسرحي تفسح المجال لإكسابهم الكثير من المهارات الاجتماعية كالتعاون والتوافق مع أسلوب العمل الجماعي واحترام العمل والشعور بالمسؤولية تجاه الجماعة والإسهام في خدمتها (موسى، ٢٠٠٦).

والمسرح التعليمي له قيمة فنية حيث إنه من خلاله يتعلم الطلاب الكثير من المبادئ والقيم والمهارات والمفاهيم التربوية والتعليمية داخل المدرسة سواء في قاعة خاصة أو حجرة الدراسة

فيستفيد منها الطلاب على اختلاف مراحلهم العمرية، ويتميز هذا المسرح بأن الممثلين فيه والمشاهدين جميعاً من الطلاب فهو مسرح ب الطلاب وللتلاميذ، حيث يمارس فيه هؤلاء الطلاب الأنشطة والمسابقات وتظهر مواهبهم على خشبة المسرح (موسى ٢٠٠٦).

يعد المسرح المدرسي بمثابة عنصر مشارك في العملية التعليمية لأن النشاطات الطلابية المسرحية تعد فرصة لإكساب التجربة عمقا من خلال التفاعل بين الجماعة في توثيق العلاقات المتبادلة، ومن جهة أخرى تبني المناشط المسرحية على أساس خطة موضوعة من الطلاب والمعلم بما يضمن تعلم المهارات والمفاهيم والتعميمات والقيم والاتجاهات دون تركها للمصادفة عند ممارسة النشاط المسرحي المدرسي (ميلاد ٢٠١١).

لذا يعد المسرح المدرسي واحداً من أهم البرامج التي تحقق النشاط المدرسي من خلالها الكثير من الأهداف، حيث يمارس الطلاب من خلال المسرح المدرسي الكثير من الأنشطة في مختلف مجالات النشاط المدرسي، ففي المجال العلمي هناك مسرح المناهج التي تقدم من خلالها مجموعة من الموضوعات العلمية على شكل مسرح وغيرها من الأنشطة المتنوعة، لذا فإن مدى نجاح النشاط المسرحي يتوقف على ما يحققه من فائدة ضمن إطار المفهوم التربوي الشامل (ميلاد، ٢٠١١).

ويعد المسرح المدرسي بمثابة بيئة تفاعل حقيقي وإيجابي إذا تم التخطيط الجيد له والتنفيذ أيضاً فهو وسيلة تساعد على تدريب الطلاب على تحقيق أداء لغوي وحركي يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويكسبهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم الذاتية وانطباعاتهم.

ويهدف المسرح المدرسي إلى:-

- إتاحة الفرصة للتلميذ لكي ينضج ويتعلم من الحياة للانسجام مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.
- يزود الطلاب بالكثير من الخبرات والمهارات والمعلومات.
- يدرّب الطلاب على إجادة النطق بدقة ووضوح وضبط مخارج الحروف وطريقة الكلام والإلقاء والتحكم بالصوت وتعبيرات الوجه والحركة وحركة اليدين (شحاته ٢٠٠٢).

• مهارات تقدير الذات

يعد تقدير الذات بمثابة مفهوم أكثر انتشاراً للغاية في مجال علم النفس ويرتبط بالمفاهيم النفسية الأخرى التي تشتمل على الشخصية. لذلك فينبغي على الشخص أن يضع قيمة عالية ومرتفعة لأدائه ويكون واثقاً من إنجازاته لأن ذلك يساعده في الوصول إلى الكفاءة والإتقان وعلاوة على ذلك فإن أكبر عائق للنجاح هو ليس عدم القدرة أو الموهبة ولكن فقدان التقدير للذات. (Bagheri & Faghih, ٢٠١٢).

ولذا أكد كلا من (Bagheri & Faghih, ٢٠١٢) أن تقدير الذات يعد بمثابة خبرة بكون الفرد قادر على التعامل مع التحديات الأساسية للحياة ويتكون تقدير الذات من جانبين هما الثقة بالذات

التي تعد بمثابة الشعور بالفاعلية، واحترام الذات والذي يكون بمثابة الشعور بالذات والشعور بالفاعلية ويتأثر تقدير الذات بمشاعر الطلاب حول ذاتهم.

ويرى كل من جابر، الجندی، السيد (٢٠١٤) أن التنظيم الذاتي له أثر فعال وبالغ على تقدير الذات حيث إن استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم تساعد الطالب على الاستقلال والشعور بالثقة في ذاته والقدرة على السيطرة على مجريات أموره وبالأتي يزداد تقديره لذاته بقدر إحساسه بالاستقلال والثقة والقدرة على الإنجاز.

وترجع أهمية تقدير الذات إلى فكرة الفرد عن ذاته منذ طفولته ولا يقتصر تأثيرها على سلوكه الحالي، بل يمتد إلى سلوكه المستقبلي ويؤثر في تنمية الاجتماعية المقابلة حيث يميل ذو تقدير الذات المرتفع إلى الحرية والاستقلال والابتكار والقدرة على التعبير عن آرائهم مهما اختلفت مع آراء الآخرين، ويميلون للتوافق والخلو من الاضطراب الشخصي (أحمد محمد صالح، ١٩٩٥ نقلا عن جابر، الجندی، السيد، ٢٠١٤).

وأوضح (Weigle، ٢٠٠٢) أن تقدير الذات عامل هام وفعال ويؤثر على ثقة الطلاب في تعلم مهارات اللغة بشكل عام. وفي نفس السياق أشار كلا من (Hisken، ٢٠١١)، (Khansir and Abdolahi، ٢٠١٤) أنه ينبغي على المعلمين أن يكونوا على وعي بمستويات تقدير الذات عند الطلاب والتي يمكن تمييزها عن طريق الدروس والأنشطة المختلفة التي تؤدي إلى النجاح بشكل عام. فبذلك الطالب الذي لديه تقدير ذات مرتفع يحقق مستوى عال من الإنجاز والتحصيل الأكاديمي على عكس الطالب الذي يكون تقدير الذات لديه منخفض يواجه الكثير من المشاكل في المدرسة.

فقد عرفه (Brown، ٢٠٠٠) بأنه تقييم الفرد لذاته والتعبير عن شعوره بالموافقة أو الرفض مما يحقق ثقة الفرد بذاته. وعرفه بيكارد (٢٠٠١) نقلا عن بوصلحه، الهندال، الليل (٢٠١٥) بأنه حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عليها، ويكون بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الأفراد للآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة، ويعرفه جابر، الجندی، السيد (٢٠١٤) بأنه تقييم الفرد لذاته من خلال المعتقدات والاتجاهات السائدة في المجتمع وانعكاس ذلك على سلوكه وتفاعلاته مع الآخرين. وعرفه كلا من محفوظ والعقاد (٢٠١٥) بأنه مدى إحساس الشخص بشعور جيد تجاه ذاته واحترامها فهو مجموعة من القيم والأفكار والمشاعر التي يمتلكها الشخص من خلال رؤيته لنفسه وكيف يشعر تجاهها.

الدراسات السابقة:

يؤدي الإعلام المدرسي دورًا مهمًا في إعداد الطلاب، إذ يساعد في تنمية حب القراءة والإلمام بالأخبار ويوسع مدارك الطلاب ويزيد معرفتهم وينمي ثقافتهم، ويساعد الطلاب أيضًا في التعبير عن أفكارهم وآرائهم وله دور كبير في توضيح وتسهيل ما يواجهه الطلاب من صعوبات من خلال

الصحف والمجلات وغيرها إضافة إلى أنه يسهم في تكوين شخصيات الطلاب وإكسابهم مهارات عديدة في المجال اللغوي والاجتماعي والنفسي (الأحمدي، ١٤٣١هـ).

ونتيجة لذلك فقد أجريت الكثير من الدراسات والبحوث التي تناولت الإعلام المدرسي ومهارات تقدير الذات كما يأتي:

هدفت دراسة الأحمدي (١٤٣١ هـ) إلى تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من خلال التعرف على واقع استخدام الإعلام المدرسي لتنمية تلك المهارات. وتكونت عينة الدراسة من (١٢) مشرفاً تربوياً، (٣٥) مشرفاً للنشاط الثقافي، (١٧٩) معلماً للغة العربية. واستخدم الباحث الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت دراسة الرويني (٢٠٠٥) إلى الكشف عن دور المسرح المدرسي في تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة الإعدادية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الإستبيان كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة من الطلاب وعينة من اخصائي ومشرفي المسرح المدرسي وعددهم (٦٥) مفردة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور ملحوظ في عدد الدورات التدريبية المقدمة لأخصائي ومشرفي المسرح المدرسي. وأثبتت الدراسة قدرة المسرح المدرسي على تحقيق الأهداف التعليمية ولكن بدرجات مختلفة.

كما هدفت دراسة فرحات (٢٠٠٥) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الأخصائي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الإستبيان كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) مفردة من اخصائي ومشرفي وموجهة التربية المسرحية بمحافظة المنوفية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد مشكلات خاصة بطريقة إعداد الأخصائي داخل كليات التربية النوعية إضافة إلى ندرة تدريب الأخصائيين أثناء الخدمة مما يقلل من مستوى أدائهم في ممارسة النشاط.

وأكدت دراسة المطيري (٢٠٠٩) إلى التعرف على دور برامج الإذاعة المدرسية الداخلية في تعزيز قيم الإنتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين من خلال إجراء دراسة ميدانية على المدارس الثانوية بمحافظة عنيزة بلغت حوالي (١٧٥) معلم و(٣٣٨) طالب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات عن الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى التأكيد على الدور الفعال لبرامج الإذاعة المدرسية في تعزيز القيم والمشاركة والإنتماء للوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وأوضحت دراسة الشاهد (٢٠١١) إلى التعرف على واقع المسرح المدرسي ووضع ممارسات تساعد على تطويره في ضوء معايير الجودة والإعتماد وذلك من خلال دراسة تطبيقية. واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من أخصائي المسرح المدرسي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة

المنوفية، بلغ عددها (٢٠٥) مفردة، وتم استخدام أداة الإستبيان كأداة لجمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة أخصائي المسرح المدرسي بمدارسهم إضافة إلى تشجيع القيادة المدرسية لأخصائي المسرح المدرسي على إجراء البحوث الإجرائية والحلقات النقاشية لتوضيح دور المسرح في العملية التعليمية.

وأظهرت دراسة ميلاد (٢٠١١) أن النشاط المسرحي جزء من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة. لذا فالمسرح المدرسي له فاعليته وأهميته في رفع مستوى تحصيل تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في كل من سلطنة عمان وسوريا. لذا هدفت الدراسة إلى تعرف الطلاب على العالم المحيط بهم وتوعيتهم بترائهم العربي وتاريخهم وحضارتهم والتعرف على حياة الآخرين ومشاكلهم وتنشئة الطلاب على القيم والأخلاق وكيفية التعامل مع الآخرين وتنمية القدرة على التعبير والإلقاء إضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق أو مواجهة الجمهور. وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) تلميذاً وتلميذة في مجال التعليم الأساسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النشاط المسرحي المدرسي ورفع مستوى التحصيل الدراسي والقدرة على ترتيب الأفكار.

وأوضحت دراسة الأغا (٢٠١٢) إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهم (٦٢٠٨٣) طالب وطالبة. وقد بلغت عينة الدراسة (٤٤٨) طالب وطالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. واستخدمت الدراسة الإستبانة كأداة لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للإذاعة المدرسية دور مهم في تدعيم الإنتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة سلامة (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري واتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي يتراوح اعمارهم بين (١١-١٢ سنة). وقد تم اختيار فصلين عشوائيا وتم تقسيم مجموعات الدراسة إلى مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) تلميذ وتلميذة ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) تلميذ وتلميذة. واستخدمت الدراسة اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح. اختبار مهارات التفكير الابتكاري لتورانس، واختبار مهارة اتخاذ القرار من إعداد الباحثة كأدوات لجمع البيانات. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي حيث يعتبر التجريب من أكثر طرق البحث دقة، والتصميم التجريبي المستخدم هو تصميم القياس القبلي والبعدي، وأشارت نتائج الدراسة إلى التأكيد على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الصحافة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري واتخاذ القرار لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

واوضحت دراسة النملة (٢٠١٣) إلى توضيح العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية، وكذلك إجراء مقارنات بين أفراد عينتها من مجموعتي الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت والدارسين بالطريقة التقليدية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واستخدم دليل تقدير الذات، مقياس الرضا عن الحياة كأدوات لجمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً لتقدير الذات بالرضا عن الحياة لدى أفراد العينة. كما أوضحت نتائج الدراسة أن للدراسة باستخدام الإنترنت دور فعال في تحسين تقدير الطلاب لذواتهم إضافة إلى أن الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت يشعرون برضا أكبر عن الحياة مقارنة بقرنائهم ممن يدرسون بالطريقة التقليدية.

وأوضحت دراسة هشام رشدي خير الله (٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام المدرسي وتنمية مهارات الاتصال والتواصل التعليمي لديهم وذلك من خلال التعرف على مدى وجود فروق بين التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي والتلاميذ غير الممارسين لها على مقياس التواصل التعليمي بأبعاده المختلفة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الارتباطية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم في ذلك مقياس التواصل التعليمي لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، موزعة بين (٢٠٠) مفردة من الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، (٢٠٠) مفردة من غير الممارسين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات غير الممارسين لها على مقياس التواصل التعليمي وأبعاده لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، كما كشفت النتائج عن أن مهارات التواصل التعليمي جاءت بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ الممارسين لأنشطة بينما جاءت بدرجة منخفضة لدى التلاميذ غير الممارسين لهذه الأنشطة.

واكدت دراسة كلا من بوصلحة، الهندال، الليل (٢٠١٥) على معرفة العلاقة بين تقدير الذات والكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية بدول الكويت ومستوى تقدير الذات لدى المبدعين كتابياً، والفروق في مستوى تقدير الذات والكتابة الإبداعية لكل من الذكور والإناث. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٦) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، ثم تم اختيار الطلبة المبدعين كتابياً عن طريق استخدام مقياس الكتابة الإبداعية، فبلغ عددهم (٦٦)، (٢٦) من الذكور، (٤٠) من الإناث، وتم استخدام قائمة ترشيح المعلمين للطلبة المبدعين كتابياً، ومقياس الكتابة الإبداعية وقائمة تقدير الذات الخالية من أثر الثقافة كأدوات لجمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وعالية دالة إحصائية بين الكتابة الإبداعية وتقدير الذات، وأشارت أيضاً إلى أن المبدعين كتابياً يتمتعون بتقدير ذات مرتفع بشكل عام، كما

دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات والكتابة الإبداعية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

هدفت دراسة إسماعيل الأعور، عبدالله لبوز (٢٠١٧) إلى معرفة واستكشاف الدور الذي يؤديه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وذلك حسب آراء التلاميذ حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستكشافي واشتملت الدراسة على عينه بلغ حجمها ١٣٠ تلميذ وتلميذة ممتدرسين في السنة الأولى ثانوي باختلاف الجذع المشترك وباختلاف الجنس، وذلك ببعض مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة ورقلة. استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، واستخدم النسبة المئوية لغرض المعالجة الإحصائية، فتوصل إلى النتائج الآتية: - الإعلام المدرسي له دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام والبحث الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية. الإعلام المدرسي له دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات الدراسية. والإعلام المدرسي له دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة الآفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل وكذا المجتمع الواسع.

المحور الثاني: إجراءات الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي من أجل جمع حقائق ومعلومات حول أنشطة الإعلام المدرسي ودورها في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ومن ثم تحليلها والوصول إلى النتائج. ويعتبر المنهج المسح الإعلامي من أكثر المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية والذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، لذا اهتمت الباحثة بوصف الظاهرة محل الدراسة وصفا شاملا ودقيقا من خلال التوضيح الدقيق لواقع استخدام أنشطة الإعلام المدرسي ودورها في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وقامت الباحثة بدراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة للوصول إلى قائمة بمهارات تقدير الذات ومن ثم اعداد مقياس حول استخدام أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات وتم تطبيق أداة البحث على عينة البحث من أجل التعرف على دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد مرت إجراءات الدراسة بعدة مراحل كالآتي:-

فروض الدراسة:

يسعي البحث الحالي للتحقق من صحة الفرض الرئيسي:-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي ومهارات تقدير الذات.

وينبثق من الفرض الرئيسي الفروض الآتية:-

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

وينقسم الفرض الأول إلى ثلاث فروض فرعية كما يأتي:

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الشاملة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الموقفية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كحد أنشطة الإعلام المدرسي.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كحد أنشطة الإعلام المدرسي.

وينقسم الفرض الثاني إلى ثلاث فروض فرعية كما يأتي:

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الشاملة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الموقفية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

وينقسم الفرض الثالث إلى ثلاث فروض فرعية كما يأتي:

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الشاملة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الموقفية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث في أنشطة الصحافة المدرسية.

أداة البحث:

تتمثل أداة البحث الحالي في الآتي:

« مقياس لمهارات تقدير الذات كأداة للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تعد من الأدوات الفعالة في جمع البيانات في إطار الدراسات شبه التجريبية حيث يساعد على الحصول على المعلومات وتتضمن واقع استخدام طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي وتنمية مهارات تقدير الذات لديهم، ويتكون المقياس من ثلاثون عبارة مقسمة على ثلاث محاور وهم: المحور الأول: مهارات تقدير الذات الشاملة، المحور الثاني: مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام، المحور الثالث: مهارات تقدير الذات الموقفية.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتنفيذ إجراءات البحث على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز:

« الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بأنشطة الإعلام المدرسي ومهارات تقدير الذات.

« اعداد قائمة بمهارات تقدير الذات وعرضها على السادة المحكمين للتعرف على آرائهم حول مدى ملائمة القائمة لطلاب المرحلة الثانوية والتعرف أيضاً على آرائهم حول مدى

اهمية تلك المهارات وملائمتها للطلاب ثم تعديل القائمة في ضوء اراء المحكمين والتوصل إلى القائمة النهائية المعدلة.

« اعداد مقياس مهارات الذات حول استخدام طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لديهم وعرضه على السادة المحكمين للتعرف على ارائهم حول مدى ملائمة مفردات المقياس لطلاب المرحلة الثانوية والتعرف على ارائهم حول مدى اهمية تلك المفردات وملائمتها للطلاب ثم تعديل المقياس في ضوء اراء المحكمين والتوصل إلى الصورة النهائية للمقياس الذي تم تعديله.

« تحديد عينة البحث من طلاب مدرسة ميت كنانة الثانوية للبنات والبنين بإدارة طوخ التعليمية، محافظة القليوبية وبلغ قوامها (٦٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية (ذكور وإناث).

« تطبيق المقياس على عينة البحث لحساب صدقه وثباته وتحديد مستوى الطلاب في مهارات تقدير الذات.

المرحلة الثانية: مرحلة العرض والتقديم:

« أجريت التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧ على عينة قوامها ستون طالب وطالبة من طلاب مدرستي ميت كنانة الثانوية للبنين والبنات بإدارة طوخ التعليمية، محافظة القليوبية .

« واستغرق التطبيق حوالي عشرة أسابيع بواقع جلستان كل أسبوع ومدة كل جلسة ساعتين من أجل تعريف الطلاب بأنشطة الإعلام المدرسي والتعرف على دورها في تنمية مهارات تقدير الذات لديهم. المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم النهائي:

« تم تطبيق المقياس على عينة البحث وتحديد مهارات تقدير الذات لدى طلاب وطالبات مدرستي مدرستي ميت كنانة الثانوية للبنين والبنات بإدارة طوخ التعليمية، محافظة القليوبية والتعرف على الدور الفعال لأنشطة الإعلام المدرسي المتنوعة ثم تجميع درجات الطلاب عينة البحث وبعد ذلك تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدمت الباحثة برنامج حزم البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار

(٢٢).

المحور الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها:

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية وفقاً للمحاور الآتية:

أولاً: من حيث استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي ومهارات تقدير الذات الكلية.

جدول رقم (١)

استخدام الصحافة المدرسية ومهارات تقدير الذات الكلية لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		إناث		ذكور		درجة الموافقة	العبرة	
	ذكور	إناث	%	ك	%	ك			
.٧١٨٤٠	.٨٦١٠٣	٤,٣٦٦٧	٣,٥٠٠٠	٤٠,٠	١٢	١٦,٧	٥	أوافق بشدة	١
				٤٦,٧	١٤	٢٣,٣	٧	أوافق	
				١٠,٠	٣	٥٣,٣	١٦	أوافق إلى حد ما	
				٣	١	٦,٧	٢	لا أوافق	
				-	-	-	-	لا أوافق بشدة	
.٧٢٣٩٧	.٦٧٨٩١	٤,٤٠٠٠	٣,٢٣٣٣	٥٣,٣	١٦	٦,٧	٢	أوافق بشدة	٢
				٣٣,٣	١٠	١٦,٧	٥	أوافق	
				١٣,٣	٤	٧٠,٠	٢١	أوافق إلى حد ما	
				-	-	٦,٧	٢	لا أوافق	
				-	-	-	-	لا أوافق بشدة	
.٧٢٧٩٣	.٧٣٩٦٨	٤,٤٣٣٣	٤,٠٦٦٧	٥٦,٧	١٧	٣٠,٠	٩	أوافق بشدة	٣
				٣٠,٠	٩	٤٦,٧	١٤	أوافق	
				١٣,٣	٤	٢٣,٣	٧	أوافق إلى حد ما	
				-	-	-	-	لا أوافق	
				-	-	-	-	لا أوافق بشدة	
.٦٢٨٨١	.٧٨٧٨٤	٤,٥٣٣٣	٤,٠٠٠٠	٦٠,٠	١٨	٣٠,٠	٩	أوافق بشدة	٤
				٣٣,٣	١٠	٤٠,٠	١٢	أوافق	
				٦,٧	٢	٣٠,٠	٩	أوافق إلى حد ما	
				-	-	-	-	لا أوافق	
				-	-	-	-	لا أوافق بشدة	

وكشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق على:

- تفوق الإناث على الذكور في استخدامهم للصحف المدرسية بأن يكونوا راضين على أنفسهم بمتوسط حسابي (٣,٥٠٠٠) للذكور (٤,٣٦٦٧) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٧١٨٤٠) في مقابل (٠.٨٦١٠٣) للإناث.
- تفوق الإناث على الذكور في استخدامهم المجلات الطائفة بامتلاك الكثير من الصفات الجيدة بمتوسط حسابي (٣,٢٣٣٣) للذكور (٤,٤٠٠٠) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٧٢٣٩٧) في مقابل (٠.٦٧٨٩١) للإناث.
- تفوق الإناث على الذكور في مشاركتهم في أعداد الصحف المدرسية بمتوسط حسابي (٣,٢٣٣٣) للذكور (٤,٤٠٠٠) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٧٢٣٩٧) في مقابل (٠.٦٧٨٩١) للإناث.

تفوق الإناث على الذكور في مساعدة الصحافة المدرسية في تكوين اتجاه ايجابي بمتوسط حسابي (٤,٠٠٠٠) للذكور (٤,٥٣٣٣) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٧٨٧٨٤) في مقابل (٦٢٨٨١) للإناث.

ومما سبق يتضح تفوق الإناث على الذكور في استخدام الصحف المدرسية، مما يدل على الإناث أكثر قراءة للصحف المدرسية ويرجع ذلك إلى طبيعة الإناث في البحث عن المعلومات واشباع رغباتهم نحو القراءة ومعرفة ما يدور حولهم من العالم.

ثانياً: من حيث مهارات تقدير الذات الموقفية واستخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

جدول رقم (٢)

مهارات تقدير الذات الموقفية واستخدام الصحافة المدرسية لدى عينة الدراسة

الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي		إناث		ذكور		درجة الموافقة	العبارة	
	إناث	ذكور	%	ك	%	ك			
٦٨١٤٥	٥٩٥٩٦	٤,٤٦٦٧	٣,٧٠٠٠	٥٦,٧	١٧	٦,٧	٢	أوافق بشدة	١ عندما أقوم بالمشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية أشعر بأني فخور بنفسى.
				٣٣,٣	١٠	٥٦,٧	١٧	أوافق	
				١٠,٠	٣	٣٦,٧	١١	أوافق إلى حد ما	
				-	-	-	-	لا أوافق	
				-	-	-	-	لا أوافق بشدة	
٥٥٦٠٥	٤٩٠١٣	٤,٦٣٣٣	٣,٣٦٦٧	٦٦,٧	٢٠	-	-	أوافق بشدة	٢ تسهم المجالات الحائضية وغير الحائضية في تنمية ثقتي بنفسى.
				٣٠,٠	٩	٣٦,٧	١١	أوافق	
				٣,٣	١	٦٣,٣	١٩	أوافق إلى حد ما	
				-	-	-	-	لا أوافق	
				-	-	-	-	لا أوافق بشدة	
٤٩٨٢٧	٧٥٨٨٦	٤,٦٠٠٠	٣,٩٠٠٠	٦٠,٠	١٨	٢٣,٣	٧	أوافق بشدة	٣ تسهم الصحافة المدرسية وأنشطتها المتنوعة في تعزيز تقديري لذاتي.
				٤٠,٠	١٢	٤٣,٣	١٣	أوافق	
				-	-	٣٣,٣	١٠	أوافق إلى حد ما	
				-	-	-	-	لا أوافق	
				-	-	-	-	لا أوافق بشدة	

وكشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق على:

تفوق الإناث على الذكور في عندما أقوم بالمشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية أشعر بأني فخور بنفسى بمتوسط حسابي (٣,٧٠٠٠) للذكور، و (٤,٤٦٦٧) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٦٨١٤٥) في مقابل (٥٩٥٩٦) للإناث.

تفوق الإناث على الذكور في اسهام المجالات الحائضية وغير الحائضية في تنمية ثقتي بنفسى بمتوسط حسابي (٣,٣٦٦٧)، للذكور (٤,٦٣٣٣) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٤٩٠١٣) في مقابل (٥٥٦٠٥) للإناث.

تفوق الإناث على الذكور في اساهم الصحافة المدرسية وأنشطتها المتنوعة في تعزيز تقدير الذات بمتوسط حسابي (٣,٩٠٠٠) للذكور، و(٤,٦٠٠٠) للإناث، وانحراف معياري للذكور بمقدار (٠.٧٥٨٨٦) في مقابل (٠.٤٩٨٢٧) للإناث.

ويتضح من النتائج السابقة ان الصحافة المدرسية وممارستها لها دور فعال في تنمية الثقة بالنفس للأفراد العينة وتفوق الإناث عن الذكور مما يدل على عوامل الجذب والتشويق في الصحافة المدرسية، انطلاقا من الإيمان بدور الصحافة المدرسية في تثقيف الطلاب وبناء شخصيتهم وتعزيز الثقة بالنفس، وتفوق الإناث على الذكور في ممارسة الانشط المدرسية لطبيعة الإناث في هذه المرحلة الذين يسعون على تحصيل المعرفة وخاصة ونحن في عصر الانفتاح الثقافي وسعي الطلاب للتعليم والتثقيف والمعرفة الشاملة.

ثالثاً: مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام باستخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام

المدرسي

جدول رقم (٣)

مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام باستخدام الصحافة المدرسية لدى عينة الدراسة

العبارة	درجة الموافقة	ذكور		إناث		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		ك	%	ك	%	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١ تجعلني أنشطة الصحافة المدرسية أستطيع القيام بالأشياء التي يقوم بها الآخرون.	أوافق بشدة	٤	١٣,٢	١٥	٥٠,٠	٣,٣٣٣٣	٤,٣٣٣٣	١,٠٢٨٣٣	٠,٧٥٨١٠
	أوافق	٩	٣٠,٠	١٠	٣٣,٣				
	أوافق إلى حد ما	١١	٣٦,٧	٥	١٦,٧				
	لا أوافق	٥	١٦,٧	-	-				
٢ أشعر بعدم فائدتي عند المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية.	لا أوافق بشدة	١	٣,٣	-	-	١,٩٠٠٠	١,٣٣٣٣	٠,٧٥٨٨٦	٠,٤٧٩٤٦
	أوافق بشدة	-	-	-	-				
	أوافق	-	-	-	-				
	أوافق إلى حد ما	٧	٢٣,٣	-	-				
٣ عند المشاركة في جماعة الصحافة المدرسية في المدرسة أميل إلى الشعور بأني فاشل.	لا أوافق بشدة	١٠	٣٣,٣	٢٠	٦٦,٧	١,٩٤٣٣	١,٥٠٠٠	٠,٦٣٩٦٨	٠,٥٠٨٥٥
	أوافق بشدة	-	-	-	-				
	أوافق	-	-	-	-				
	أوافق إلى حد ما	٥	١٦,٧	١٥	٥٠				
لا أوافق	١٨	٦٠,٠	١٥	٥٠					
لا أوافق بشدة	٧	٢٣,٣	١٥	٥٠					

وكشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق على:

- تفوق الإناث على الذكور في جعلني أنشطة الصحافة المدرسية أستطيع القيام بالأشياء التي يقوم بها الآخرون بمتوسط حسابي (٣,٣٣٣٣) للذكور، و(٤,٣٣٣٣)
- لإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٧٥٨١٠) في مقابل (١,٠٢٨٣٣) للإناث

- تفوق الإناث على الذكور في أشعر بعدم فائدتي عند المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية بمتوسط حسابي (١,٩٠٠٠) للذكور، و(١,٣٣٣٣) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٧٥٨٨٦) في مقابل (٠.٤٧٩٤٦) للإناث
- تفوق الذكور على الإناث عند المشاركة في جماعة الصحافة المدرسية في المدرسة أميل إلى الشعور بأني فاشل بمتوسط حسابي (١,٩٣٣٣) للذكور، و(١,٥٠٠٠) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٦٣٩٦٨) في مقابل (٠.٥٠٨٥٥) للإناث مما يدل إلى أنا الذكور في هذه المرحلة يميلون للممارسة أنواع اخري من الأنشطة مثل ممارسة الرياضات المتنوعة، إضافة انهم يسعون إلى بناء شخصية مستقلة بين أقرانهم وخلق نوع من التعاون الجماعي فيما بينهم بإنشطة أخرى.

رابعاً: من حيث مهارات تقدير الذات الشاملة للإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي

جدول رقم (٤)

مهارات تقدير الذات الشاملة للإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		إناث		ذكور		درجة الموافقة	العبرة	
	ذكور	إناث	%	ك	%	ك			
٠.٧٣٠٣٠	٠.٨٠٣٠١	٤,١٣٣٣	٤,١٠٠٠	٣٣,٣	١٠	٣٦,٧	١١	أوافق بشدة	١ تساعدني الإذاعة المدرسية بشكل عام أن أكون راضي عن نفسي وأدائي
				٤٦,٧	١٤	٣٦,٧	١١	أوافق	
				٢٠,٠	٦	٢٦,٧	٨	أوافق إلى حد ما	
				-	-	-	--	لا أوافق	
٠.٦٣٩٦٨	٠.٥٤٦٦٧	٤,٠٦٦٧	٤,٣٣٣٣	٢٣,٣	٧	٣٦,٧	١١	أوافق بشدة	٢ تسهم الإذاعة المدرسية في تنمية اعتقادي بأني أمتلك الكثير من الصفات الجيدة.
				٦٠,٠	١٨	٦٠,٠	١٨	أوافق	
				١٦,٧	٥	٣,٣	١	أوافق إلى حد ما	
				-	-	-	-	لا أوافق	
٠.٧٧٦٠٨	٠.٧٣٠٣٠	٤,١٣٣٣	٤,١٣٣٣	٣٦,٧	١١	٣٣,٣	١٠	أوافق بشدة	٣ عند مشاركتي في الإذاعة المدرسية أشعر بأني أكن احتراماً لنفسي.
				٤٠,٠	١٢	٤٦,٧	١٤	أوافق	
				٢٣,٣	٧	٢٠,٠	٦	أوافق إلى حد ما	
				-	-	-	-	لا أوافق	
٠.٧٣٠٣٠	٠.٧٤٢٧٨	٤,٤٦٦٧	٤,٠٠٠٠	٦٠,٠	١٨	٢٣,٣	٧	أوافق بشدة	٤ تساعدني الإذاعة المدرسية في تكوين سلوك إيجابي تجاه نفسي.
				٢٦,٧	٨	٥٦,٧	١٧	أوافق	
				١٣,٣	٤	١٦,٧	٥	أوافق إلى حد ما	
				-	-	٣,٣	١	لا أوافق	
				-	-	-	-	لا أوافق بشدة	

وكشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق على:

- تفوق الإناث على الذكور في تساعدي الاذاعة المدرسية بشكل عام أن أكون راضي عن نفسي وأدائي بمتوسط حسابي(٤,١٠٠٠) للذكور، و(٤,١٣٣٣) للإناث، وانحراف معياري للذكور(٠.٨٠٣٠١) في مقابل (٠.٧٣٠٣٠) للإناث
- تفوق الذكور علي الإناث في مساهمة الاذاعة المدرسية في تنمية اعتقادي بأني أمتلك الكثير من الصفات الجيدة، بمتوسط حسابي(٤,٣٣٣٣) للذكور، و(١,٣٣٣٣) للإناث، وانحراف معياري للذكور(٤,٠٦٦٧) في مقابل(٦٣٩٦٨) للإناث.
- تفوق الإناث على الذكور عند مشاركتي في الاذاعة المدرسية أشعر بأني أكن احترامًا لنفسي بمتوسط حسابي(٤,١٣٣٣) للذكور، و(٤,١٣٣٣) للإناث، وانحراف معياري للذكور(٠.٧٣٠٣٠) في مقابل(٧٧٦٠٨) . للإناث. ويرجع ذلك إلى ان الإذاعة المدرسية بمثابة إحدى وسائل الإعلام المدرسي المهمة، حيث تحقق تواصلا إيجابيا ما بين المدرسة، والطلاب فيما يتعلق بأنظمة المجتمع المدرسي وخدمة المناهج الدراسية. حيث تعد إحدى وسائل الاتصال اللفظي التي تعتمد على نغمات الصوت والتنوع في برامجها، وتعدد أساليبها في نقل الخبر، والمعلومة من أجل تثبيتها في أذهان الطلاب، وهي أيضا النشاط البارز في المدرسة الذي يزود الطالب بالمهارت المطلوبة لحياته مثل القراءة، وتعمل على كشف الميول والمواهب والعمل على صقلها عن طريق التدريب على الإلقاء ومواجهة الجمهور وعلاج بعض المشكلات النفسية لدى الطلاب مثل الإنطواء والخجل وفقدان الثقة وتقدير الذات (الأحمدي، ١٤٣١ هـ).
- تفوق الإناث على الذكور تساعدي الاذاعة المدرسية في تكوين سلوك إيجابي تجاه نفسي، بمتوسط حسابي(٤,٠٠٠٠) للذكور، و(٤,٤٦٦٧) للإناث، وانحراف معياري للذكور(٠.٧٤٢٧٨) في مقابل(٠.٧٣٠٣٠) للإناث.

خامساً: من حيث مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام للإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي

جدول رقم (٥)

مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام للإذاعة المدرسية لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		إناث		ذكور		درجة الموافقة	العبارة
	ذكور	إناث	%	ك	%	ك		
.٦٢٨٨١	.٧٦١١٢	٤,٤٦٦٧	٣,٨٠٠٠	٥٣,٣	١٦	٢٠,٠	٦	أوافق بشدة
				٤٠,٠	١٢	٤٠,٠	١٢	أوافق
				٦,٧	٢	٤٠,٠	١٢	أوافق إلى حد ما
				-	-	-	-	لا أوافق
				-	-	-	-	لا أوافق بشدة
.٧٤٢٧٨	.٧٨٤٩٢	٢,٠٠٠٠	١,٧٣٣٣	٢٦,٧	٨	-	-	أوافق بشدة
				٤٦,٧	١٤	-	-	أوافق
				٢٦,٧	٨	٢٠,٠	٦	أوافق إلى حد ما
				-	-	٣٣,٣	١٠	لا أوافق
				-	-	٤٦,٧	١٤	لا أوافق بشدة
.٦٦١٧٦	.٧١٤٣٨	١,٩٠٠٠	١,٨٠٠٠	-	-	-	-	أوافق بشدة
				-	-	-	-	أوافق
				١٦,٧	٥	١٦,٧	٥	أوافق إلى حد ما
				٥٦,٧	١٧	٤٦,٧	١٤	لا أوافق
				٢٦,٧	٨	٣٦,٧	١١	لا أوافق بشدة

وكشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق على:

- تفوق الإناث على الذكور في تجعلني أنشطة الإذاعة المدرسية أستطيع القيام بالأشياء التي يقوم بها الآخرون بمتوسط حسابي (٣,٨٠٠٠) للذكور، و(٤,١٣٣٣) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٤,٤٦٦٧) في مقابل (٠,٦٢٨٨١) للإناث.
- تفوق الإناث على الذكور في أشعر بعدم فائدتي عند المشاركة في أنشطة الإذاعة المدرسية بمتوسط حسابي (١,٧٣٣٣) للذكور، و(٢,٠٠٠٠) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠,٧٨٤٩٢) في مقابل (٠,٧٤٢٧٨) للإناث.
- تفوق الإناث على الذكور عند المشاركة في جماعة الإذاعة المدرسية في المدرسة أميل إلى الشعور بأنني فاشل بمتوسط حسابي (١,٨٠٠٠) للذكور، و(١,٩٠٠٠) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠,٧١٤٣٨) في مقابل (٠,٦٦١٧٦) للإناث.
- تفوق الإناث على الذكور تساعدني الإذاعة المدرسية في تكوين سلوك إيجابي تجاه نفسي، بمتوسط حسابي (٤,٠٠٠٠) للذكور، و(٤,٤٦٦٧) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠,٧٤٢٧٨) في مقابل (٠,٧٣٠٣٠) للإناث، ويرجع ذلك إلى أن الإذاعة المدرسية تعد بمثابة عنصر مهما في البيئة المدرسية وأحد ألوان النشاط المدرسي. وتظهر أهميتها

الإذاعة كاحد الأنشطة الطلابية من خلال قدرتها على استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب وتحقيق الأهداف التربوية وتنمية المهارات والعلاقات الاجتماعية وقدرات الطلاب الذاتية وتحفيزها بشكل سليم فضلا عن تحقيق الشخصية المتكاملة للطلاب عقليا وجسديا وروحيا واجتماعياً.

سادساً: من حيث مهارات تقدير الذات الشاملة حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

جدول رقم (٦)

مهارات تقدير الذات الشاملة حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لدى عينة الدراسة.

العبارة	درجة الموافقة	ذكور		إناث		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	ك	%	ك		
١ يساعدي المسرح المدرسي بشكل عام أن أكون راضي عن نفسي وأدائي	أوافق بشدة	١٤	٤٦,٧	٩	٣٠,٠	٤,٢٣٣٣	٠,٧٢٩٦٨
	أوافق	٩	٣٠,٠	١٤	٤٦,٧		
	أوافق إلى حد ما	٧	٢٢,٣	٧	٢٢,٣		
	لا أوافق	-	-	-	-		
٢ يسهم المسرح المدرسي في تنمية اعتقادي بأنني أمتلك الكثير من الصفات الجيدة.	أوافق بشدة	٩	٣٠,٠	١٣	٤٣,٣	٤,٠٣٣٣	٠,٧٢٩٦٨
	أوافق	١٣	٤٣,٣	١٢	٤٠,٠		
	أوافق إلى حد ما	٨	٢٦,٧	٥	١٦,٧		
	لا أوافق	-	-	-	-		
٣ عند مشاركتي في المسرح المدرسي أشعر بأنني أكن احتراماً لنفسي.	أوافق بشدة	١١	٣٦,٧	١٣	٤٣,٣	٤,١٠٠٠	٠,٨٣٩٩١
	أوافق	١١	٣٦,٧	٩	٣٠,٠		
	أوافق إلى حد ما	٨	٢٦,٧	٨	٢٦,٧		
	لا أوافق	-	-	-	-		
٤ يساعدي المسرح المدرسي في تكوين سلوك إيجابي تجاه نفسي.	أوافق بشدة	١٢	٤٠,٠	١١	٣٦,٧	٤,٢٣٣٣	٠,٨٠٣٠١
	أوافق	١٣	٤٣,٣	١١	٣٦,٧		
	أوافق إلى حد ما	٥	١٦,٧	٨	٢٦,٧		
	لا أوافق	-	-	-	-		

وكشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق على:

- تفوق الإناث على الذكور في يساعدي المسرح المدرسي بشكل عام أن أكون راضي عن نفسي وأدائي بمتوسط حسابي (٤,٢٣٣٣) للذكور، و(٤,٠٦٦٧) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠,٧٢٩٦٨) في مقابل (٠,٧٣٩٦٨) للإناث
- تفوق الإناث على الذكور في مدى مساهمة المسرح المدرسي في تنمية اعتقادي بأنني أمتلك الكثير من الصفات الجيدة بمتوسط حسابي (٤,٠٣٣٣) للذكور، و(٤,٢٦٦٧) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠,٧٦٤٨٩) في مقابل (٠,٧٣٩٦٨) للإناث.

تفوق الذكور على الإناث عند مشاركتي في المسرح المدرسي أشعر بأني أكن إحتراما لنفسي بمتوسط حسابي (٤,١٠٠٠) للذكور، و(٤,١٦٦٧) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٨٠٣٠١) في مقابل (٠.٨٣٣٩١) للإناث.

تفوق الذكور على الإناث في يساعدي المسرح المدرسي في تكوين سلوك إيجابي تجاه نفسي بمتوسط حسابي (٤,٢٣٣٣) للذكور، و(٤,١٠٠٠) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٧٢٧٩٣) في مقابل (٠.٨٠٣٠١) للإناث مما يوضح بأن المسرح المدرسي أيضًا وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي الذي يهدف إلى إكساب الطلاب المهارات اللغوية وتدريبهم على التعبير السليم وفن الإلقاء وانتزاع الخوف والخجل من نفوسهم، كما يبعث فيهم روح المرح والنشاط حيث يعبر من خلاله الطلاب عن مشاعرهم ويفصحون عن أفكارهم ويكتسبون المزيد من المعلومات والأفكار والمهارات وينمي لديهم الاتجاهات الإيجابية والقدرة على التخيل وذلك الصفات يتميز بها الذكور عن الإناث (الأحمدي، ١٤٣١ هـ).

سابعًا: من حيث مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي

جدول رقم (٧)

مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لدى عينة الدراسة

العبارة	درجة الموافقة	ذكور		إناث		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		ك	%	ك	%	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١ تجعلني أنشطة المسرح المدرسي أستطيع القيام بالأشياء التي يقوم بها الآخرون.	أوافق بشدة	٢	٦,٧	-	-	٣,٥٦٦٧	١,٦٦٦٧	٠,٦٢٧٠٦	٠,٨٤٤١٨
	أوافق	١٣	٤٣,٣	١	٣,٣				
	أوافق إلى حد ما	١٥	٥٠,٠	٤	١٣,٣				
	لا أوافق	-	-	٩	٣٠,٠				
٢ أشعر بعدم فاندتي عند المشاركة في أنشطة المسرح المدرسي.	لا أوافق بشدة	-	-	١٦	٥٣,٣				
	أوافق	-	-	-	-	٢,١٢٣٣	١,٩٠٠٠	٠,٦٢٨٨١	٠,٨٠٣٠١
	أوافق إلى حد ما	٨	٢٦,٧	٨	٢٦,٧				
	لا أوافق	١٨	٦٠,٠	١١	٣٦,٧				
٣ عند المشاركة في جماعة المسرح المدرسي في المدرسة أميل إلى الشعور بأني فاشل.	لا أوافق بشدة	-	-	١٨	٦٠,٠				
	أوافق	-	-	١٠	٣٣,٣	١,٩٦٦٧	٤,٥٢٣٣	٠,٦٢٨٨١	٠,٦٢٨٨١
	أوافق إلى حد ما	٦	٢٠,٠	٢	٦,٧				
	لا أوافق	١٧	٥٦,٧	-	-				
	لا أوافق بشدة	٧	٢٣,٣	-	-				

وكشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق عن:

- تفوق الذكور على الإناث في جعلني أنشطة المسرح المدرسي أستطيع القيام بالأشياء التي يقوم بها الآخرون. بمتوسط حسابي (3,5667) للذكور، و (1,6667) للإناث، وانحراف معياري للذكور (0.62606) في مقابل (0.84418) للإناث مما يدل على طبيعة الذكور في التفكير والبحث وتنمية روح العمل الجماعي وتكوين صداقات فيما بينهم.
- تفوق الذكور على الإناث في أشعر بعدم فائدتي عند المشاركة في أنشطة المسرح المدرسي. بمتوسط (2,1333) للذكور، و (1,9000) للإناث، وانحراف معياري للذكور (0.62881) في مقابل (0.80301) للإناث.
- تفوق الإناث على الذكور عند المشاركة في جماعة المسرح المدرسي في المدرسة أميل إلى الشعور بأني فاشل بمتوسط حسابي (1,9667) للذكور، و (4,5333) للإناث، وانحراف معياري للذكور (0.66868) في مقابل (0.62881) للإناث، يكون المسرح المدرسي واجهة حضارية ومصدر من مصادر المعرفة والثقافة التي تقوم عليها المجتمعات للارتقاء لما يتمتع به من خصائص استطاع من خلالها أن يكون الموجه التربوي على مستوى المراحل العمرية المختلفة للجمهور. فقد أصبح المسرح المدرسي يقوم على نظريات علمية يضمن تطبيقها لتحقيق أهداف وغايات تساعد في تحقيق نتائج فعالة والذي يؤدي بدوره إلى تطوير العملية التربوية (عبدالأمير، 2015).

ثامناً: من حيث مهارات تقدير الذات الموقفية حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي

جدول رقم (٨)

مهارات تقدير الذات الموقفية حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لدى عينة الدراسة

العبرة	درجة الموافقة	ذكور		إناث		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		ك	%	ك	%	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١ عندما أقوم بالمشاركة في أنشطة المسرح المدرسي أشعر بأني فخور بنفسى.	أوافق بشدة	١٧	٥٦,٧	٩	٣٠,٠	٤,٥٦٦٧	٤,٢٠٠٠	٠.٥٠٤٠١	٠.٦١٠٢٦
	أوافق	١٣	٤٣,٣	١٨	٦٠,٠				
	أوافق إلى حد ما	-	-	٣	١٠,٠				
	لا أوافق	-	-	-	-				
	لا أوافق بشدة	-	-	-	-				
٢ يسهم المسرح المدرسي في تنمية ثقتي بنفسى.	أوافق بشدة	١٧	٥٦,٧	١١	٣٦,٧	٤,٥٠٠٠	٤,٢٣٣٣	٠.٦٢٩٧٢	٠.٦٧٨٩١
	أوافق	١١	٣٦,٧	١٥	٥٠,٠				
	أوافق إلى حد ما	٢	٦,٧	٤	١٣,٣				
	لا أوافق	-	-	-	-				
	لا أوافق بشدة	-	-	-	-				
٣ يساهم المسرح المدرسي وأنشطته المتنوعة في تعزيز تقديري لذاتي.	أوافق بشدة	١٥	٥٠,٠	١٥	٥٠,٠	٤,٤٦٦٧	٤,٤٦٦٧	٠.٥٧١٣٥	٠.٥٧١٣٥
	أوافق	١٤	٤٦,٧	١٤	٤٦,٧				
	أوافق إلى حد ما	١	٣,٣	١	٣,٣				
	لا أوافق	-	-	-	-				
	لا أوافق بشدة	-	-	-	-				

وكشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق على:

- تفوق الذكور على الإناث في عندما أقوم بالمشاركة في أنشطة المسرح المدرسي أشعر بأني فخور بنفسى. بمتوسط حسابي (٤,٥٦٦٧) للذكور، و (٤,٢٠٠٠) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٥٠٤٠١) في مقابل (٠.٦١٠٢٦) للإناث.
- تفوق الذكور على الإناث في مساهمة المسرح المدرسي في تنمية ثقتي بنفسى بمتوسط حسابي (٤,٥٠٠٠) للذكور، و (٤,٢٣٣٣) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٦٢٩٧٢) في مقابل (٠.٦٧٨٩١) للإناث.
- تتساوي الذكور والإناث في مساهمة المسرح المدرسي وأنشطته المتنوعة في تعزيز تقديري لذاتي بمتوسط حسابي (٤,٤٦٦٧) للذكور، و (٤,٤٦٦٧) للإناث، وانحراف معياري للذكور (٠.٥٧١٣٥) في مقابل (٠.٥٧١٣٥) للإناث.
- ويتضح مما سبق بأن يؤدي المسرح المدرسي دورًا مهمًا في إعداد الطلاب حيث يساعد في تنمية حب القراءة والإلمام بالأخبار ويوسع مدارك الطلاب ويزيد معرفتهم وينمي ثقافتهم. ويساعد أيضًا في التعبير عن أفكارهم وآرائهم، وحيث إنه له دور كبير في توضيح وتسهيل ما يواجهه الطلاب من صعوبات عن طريق المسرح المدرسي وغيره من أنشطة الإعلام المدرسي المتنوعة، إضافة إلى أنه يساهم في تكوين شخصيات الطلاب وإكسابهم مهارات عديدة في المجال اللغوي والاجتماعي والنفسي (الأحمدي، ١٤٣١هـ).

نتائج اختبار الفروض

- * للتحقق من الفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في مهارات تقدير الذات الكلية حول استخدام الصحافة المدرسية كما هو موضح في جدول رقم (٩) وذلك للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على:-
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث.

جدول (٩)

مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث

المحاور	النوع	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	نوع الدلالة
مهارات تقدير الذات الشاملة	الإناث	٣٠	١٧,٧٣٣٣	١,٧٤٠٦٦	٧,٠٠٢	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	١٤,٨٠٠٠	١,٤٩٤٨٢			
مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام	الإناث	٣٠	٧,١٦٦٧	٦٩٨٩٣	.٠٠٠	٥٨	غير دالة إحصائية
	الذكور	٣٠	٧,١٦٦٧	١,٥٥٥٤٩			
مهارات تقدير الذات الموقفية	الإناث	٣٠	١٣,٧٠٠٠	١,٢٩٠٥٥	٩,٥٥٠	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	١٠,٩٦٦٧	٨٨٩٩٢			
مهارات تقدير الذات	الإناث	٣٠	٣٨,٦٠٠٠	٢,٤٩٩٦٦	٩,٢٩٩	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	٣٢,٩٣٣٣	٢,٢١١٧٨			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث حيث جاءت قيمة (ت) (٩,٢٩٩) دالة وهذا يؤكد صحة الفرض.

وينقسم الفرض الأول إلى ثلاث فروض فرعية كما يأتي:

- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الشاملة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الموقفية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث.
- ◀ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

وللتحقق من الفروض الفرعية للفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في مهارات تقدير الذات الشاملة والموقفية والمرتبطة حول استخدام

الصحافة المدرسية. ويوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الشاملة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الموقفية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث. ويشير الجدول السابق أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الصحافة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث.

* للتحقق من الفرض الثاني تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في مهارات تقدير الذات الكلية حول استخدام الإذاعة المدرسية كما هو موضح في جدول رقم (١٠) وذلك للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الذكور.

جدول (١٠)

مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي

المحاور	النوع	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	نوع الدلالة
مهارات تقدير الذات الشاملة	الإناث	٣٠	١٦,٨٠٠٠	١,٥٦٢٤٩	.٦٦٢	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	١٦,٥٦٦٧	١,١٣٥١٢			
مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام	الإناث	٣٠	٨,٣٦٦٧	١,٤٠١٥٦	٢,٦٧٧	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	٧,٣٣٣٣	١,٥٨٢٩٦			
مهارات تقدير الذات الموقفية	الإناث	٣٠	١,٤٠١٥٦	١,٣٠٢٥٢	٢,٤٥١	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	١,٥٨٢٩٦	١,٣٣٠٨٩			
مهارات تقدير الذات	الإناث	٣٠	٣٧,٥٦٦٧	٢,٢٠٧٨٨	.٦٤٣	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣	٣٧,١	٢,٩٥٦٣			
	الذكور	٠	٣٣٣	٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة

المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الذكور حيث جاءت قيمة (ت) (٠,٦٤٣) دالة وهذا يؤكد صحة الفرض.

وينقسم الفرض الثاني إلى ثلاث فروض فرعية كما يأتي:

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الشاملة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الموقفية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الذكور.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث.

وللتحقق من الفروض الفرعية للفرض الخامس تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في مهارات تقدير الذات الشاملة والموقفية والمرتبطة حول استخدام الإذاعة المدرسية. ويوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الشاملة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث. ويوضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الموقفية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الذكور. ويوضح الجدول السابق أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام الإذاعة المدرسية كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث.

للتحقق من الفرض الثالث تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في مهارات تقدير الذات الكلية حول استخدام المسرح المدرسي كما هو موضح في جدول رقم (١١) وذلك للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الذكور.

جدول (١١)

مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي

المحاور	النوع	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	نوع الدلالة
مهارات تقدير الذات الشاملة	الإناث	٣٠	١٦,٦٠٠٠	١,٤٩٩٤٣	.٠٠٠	٥٨	غير دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	١٦,٦٠٠٠	١,٨٨٦٤٣			
مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام	الإناث	٣٠	٨,١٠٠٠	١,١٨٤٦٧	١,٣٥٢	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	٧,٦٦٦٧	١,٢٩٥٤٤			
مهارات تقدير الذات الموقفية	الإناث	٣٠	١٢,٩٠٠٠	١,٠٦١٨٨	٢,٣٣٢	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	١٣,٥٣٣٣	١,٠٤١٦٦			
مهارات تقدير الذات	الإناث	٣٠	٣٧,٦٠٠٠	٢,٣٤٣٠٠	.٣٣٥	٥٨	دلالة إحصائية
	الذكور	٣٠	٣٧,٨٠٠٠	٢,٢٨٠٣٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الذكر حيث جاءت قيمة (ت) (٠,٣٣٥) دالة وهذا يؤكد صحة الفرض.

وينقسم الفرض الثالث إلى ثلاث فروض فرعية كما يأتي:

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الشاملة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الموقفية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الذكور.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث.

وللتحقق من الفروض الفرعية للفرض السادس تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في مهارات تقدير الذات الشاملة والموقفية والمرتبطة حول استخدام

المسرح المدرسي. ويوضح الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الشاملة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي. ويوضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات المرتبطة بالمهام بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث. ويوضح الجدول السابق أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الموقفية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام المسرح المدرسي كأحد أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الذكور.

* للتحقق من الفرض الرابع تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في مهارات تقدير الذات الكلية حول استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كما هو موضح في جدول رقم (١٢) وذلك للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام أنشطة الإعلام المدرسي لصالح الإناث في أنشطة الصحافة المدرسية.

جدول (١٢)

مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام أنشطة الإعلام المدرسي

نوع الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الاحتراف المعياري	المتوسط	عدد الطلاب	النوع	المحاور	أنشطة الإعلام المدرسي
دلالة إحصائية	٥٨	٩,٢٩٩	٢,٤٩٩٦٦	٣٨,٦٠٠٠	٣٠	الإناث	مهارات تقدير الذات في الصحافة المدرسية	
			٢,٢١١٧٨	٣٢,٩٣٣٣	٣٠	الذكور		
دلالة إحصائية	٥٨	.٦٤٣	٢,٢٠٧٨٨	٣٧,٥٦٦٧	٣٠	الإناث	مهارات تقدير الذات في الإذاعة المدرسية	
			٢,٩٥٦٣٩	٣٧,١٣٣٣	٣٠	الذكور		
دلالة إحصائية	٥٨	.٣٣٥	٢,٣٤٣٠٠	٣٧,٦٠٠٠	٣٠	الإناث	مهارات تقدير الذات في المسرح المدرسي	
			٢,٢٨٠٣٥	٣٧,٨٠٠٠	٣٠	الذكور		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تقدير الذات الكلية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات تقدير الذات حول واقع استخدام أنشطة

الإعلام المدرسي لصالح الإناث في أنشطة الصحافة المدرسية يليها الإذاعة المدرسية. وهناك فروق أيضًا لصالح الذكور في أنشطة المسرح المدرسي وهذا يؤكد صحة الفرض.

مناقشة النتائج وتفسيرها

إن الهدف الرئيسي للبحث الحالي هو تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال التعرف على واقع استخدام أنشطة الإعلام المدرسي المتنوعة. حيث تسعى أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات وثقة الطلاب بأنفسهم إضافة إلى التغلب على بعض المشكلات النفسية مثل الخجل والإنطواء والتركيز على التعاون والعمل الجماعي.

فمن خلال تحليل بيانات مقياس التقدير الذاتي وإجراء مقابلات مع بعض طلاب المرحلة الثانوية فيما يتعلق بدور وأهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التقدير الذاتي لديهم تبين أن للإذاعة المدرسية دور بسيط جدا حيث أشار الطلاب أن الإذاعة المدرسية أحيانا تكون مملة وفي بعض الأحيان يكون البرنامج غير معد إعدادا جيدا والطلاب المشاركين في الإذاعة المدرسية غير قادرين على إلقائه بشكل جذاب وممتع ويثير اهتمام وانتباه الطلاب المستمعين لهم. وأحيانا يؤدي طول البرنامج الإذاعي إلى تشتيت انتباه الطلاب وعدم قدرتهم على التركيز الجيد والفهم لما يتم عرضه وإلقائه، وفي بعض الأحيان تلجأ الإذاعة المدرسية في الإطالة في برامجها وتعمل على شرح كل قضية شرحا مطولا وفي البعض الآخر لجأ إلى الإيجاز المخل في عرض المواضيع. ثم نضع مبررات البعد عن المسرح والتأكيد على أهمية الصحافة المدرسية.

وأيضا من خلال إجراء مقابلات مع طلاب المرحلة الثانوية اتضح أن المسرح المدرسي يواجه بعض التحديات منها عدم التخطيط الجيد لما يتم عرضه على المسرح، وقيام غير متخصصين في المسرح المدرسي بإعداد مسرحيات غير هادفة وغير جاذبة لاهتمام الطلاب، انصراف الطلاب عن مشاهدة أنشطة المسرح المدرسي، وانقمار المسرح إلى النصوص الجيدة التي تجعل التلميذ يتفاعل معها.

وأشارت نتائج الدراسة إلى التأكيد على الدور الفعال للصحافة المدرسية في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث إن الصحافة المدرسية تعتمد على جهود الطلاب وإنتاجهم وتعتمد على نشاطاتهم وخبراتهم الفنية في التنسيق والتخطيط والإخراج. ويقوم أخصائي الصحافة المدرسية بالمدرسة بتخصيص وقت معين خلال اليوم المدرسي للتلاميذ لاستكمال الصحف إضافة إلى أن الموضوعات التي تتضمنها الصحافة المدرسية تتسم بالبساطة والسهولة والتنوع والتشويق حيث تكون مثيرة وتجذب انتباه واهتمام الطلاب إليها. وتساعد الطلاب على اختيار الكلمات

والألفاظ والتعبيرات المناسبة والتعبير عن ذاتهم بشكل جيد وتعزز لديهم الثقة بالنفس ويرتفع لديهم تقديرهم للذات.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه أسماعيل (٢٠٠٤) بأن من أحد أشكال الصحافة المدرسية الصحف الغير الحائطية: وهي الصحف التي لا تعلق على الحائط وتتنقسم إلى المجلة لطائرة وهي كراسة رسم يشترك في تحريرها جميع تلاميذ الفصل، تمر عليهم كل تلميذ يحرر صفحة أو أكثر حيث يكتب أو يرسم أو يعبر برسم عما كتبه زميله السابق في قصيدة شعرية أو قصة قصيرة أو فكرة أو مقال أو يكتب نفس فكرة زميله برؤية جديدة. ويصمم غلافها في النهاية من رسومات أو صور تعبر عن محتواها بمعرفة الطلاب الموهوبين فنيا في الفصل. وقد تكون المجلة الطائرة عبارة عن كشكول يكتب فيه كل تلميذ على حده ما يحبه أو يروق له من أفكار أو معلومات، فهذا يكتب مقالا، وذلك يكتب قصة وثالثا يكتب وجهة نظر أو مقترحات أو تلخيصا لقصة أو لأحد الموضوعات أو اختبر ذكائك أو يعجبني ولا يعجبني، أو يرسم كاريكاتير أو صوراً ورسوماً معبرة، فيقرأ التلميذ الثاني ما كتبه الأول. وقد سميت الطائرة لأنها تطير أو تنتقل من تلميذ لآخر. وهذا النوع من الصحف له مردود تربوي حيث يمكن من خلالها التعرف على مستوى كل طالب وطريقة تفكيره واتجاهاته وميوله كما أنها تخلق جو من التنافس بين الطلاب. لذا تعد المجلة الطائرة شكل من اشكال الصحافة المدرسية ووسيلة إعلامية تعليمية في ذات الوقت، ومكونة من مجموعة من الأوراق يمررها أخصائي النشاط الإعلامي على تلاميذه أثناء المناقشة والحوار في موضوع ما طالبا منهم التعبير عن آرائهم بشتي الطرق في مختلف الموضوعات أو يطلب منهم التعبير عن حدث يومي يعيشونه أو تسجيل كلمات لأصدقائهم، وقد سميت هذه الصحيفة بالطائرة لأنها متقلة من تلميذ لآخر في الصف الدراسي أو جماعة النشاط، وهذه المجلة تكشف عن قدرات الطلاب في معايشة الأحداث اليومية، كما تكشف عن اتجاهاتهم وهواياتهم الفنية والأدبية، وإثارة دوافعهم للحديث بالكتابة وتشجيعهم على طرح آرائهم بحرية وجرأة.

لذا أسفرت نتائج الدراسة إلى التأكيد على الدور الفعال لأنشطة الإعلام المدرسي بشكل عام والصحافة المدرسية بشكل خاص في تنمية مهارات التقدير الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

توصيات الدراسة:

بناء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
 « إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال مهارات تقدير الذات ومستوياته المختلفة في الإعلام المدرسي لمختلف المراحل التعليمية.

- « ضرورة حث أخصائي الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية على أهمية الإعلام المدرسي في تنمية مهارات التقدير الذاتي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- « إعداد دليل إرشادي لكل برنامج من برامج الإعلام المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية يوضح فيه كيفية استخدامه من أجل تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب.
- « إعداد دورات تدريبية لأخصائي الإعلام المدرسي حول أهداف الإعلام المدرسي ووسائله المختلفة.
- « إقامة ورش عمل لطلاب المرحلة الثانوية المشاركين في أنشطة الإعلام المدرسي (الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية المسرح المدرسي) لصقل مهاراتهم وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.
- « توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والتربوية إلى ضرورة تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ولدي أخصائي الإعلام التربوي في المدارس لما لها من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة.

البحوث والدراسات المقترحة

- « دراسة أثر استخدام أنشطة الإعلام المدرسي المتنوعة في تنمية مهارات التقدير الذاتي لدى طلاب الجامعة.
- « استخدام أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية الوعي الثقافي والاتصال اللغوي لدى المرحلة الثانوية.
- « إعداد برنامج تدريبي لأخصائي الإعلام التربوي أثناء الخدمة حول دور الإعلام التربوي في التغلب على المشكلات النفسية لدى الطلاب في كافة المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع

- أبوسمره، محمد (٢٠٠٨). نقلا عن الأحمدى، عدنان بن محمد بن حسن (١٤٣١ هـ). واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الأحمدى، عدنان بن محمد بن حسن (١٤٣١ هـ). واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الروينى، محمد إبراهيم (٢٠٠٥). المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- الشاهد، أحمد محمد عبدالحمد (٢٠١١). تطوير المسرح المدرسي في ضوء معايير الجودة والإعتماد. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- الأعور، إسماعيل، لبوز، عبدالله (٢٠١٧). دور الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد ٣١.
- الأغا، ناريمان فريد حمدان (٢٠١٢). دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الإلتزام الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- المطيرى، لافي سعيد (٢٠٠٩). دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الإلتزام الوطني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، المملكة العربية السعودية.
- النملة، عبدالرحمن بن سليمان (٢٠١٣). تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت. دراسات العلوم التربوية، ٤٠ (٤)، ١٣١٨-١٣٣٣.
- إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤). الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربى.
- بركات، محمد (٢٠٠٦) نقلا عن الأحمدى، عدنان بن محمد بن حسن (١٤٣١ هـ). واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- بوشلاق، عبدالعزيز (٢٠٠٩). المسرح في المنظومة التربوية الجزائرية: دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر.
- بوصلحة، مريم محمد، الهندال، هدي سعود، الليل محمد جميل. (٢٠١٥). العلاقة بين تقدير الذات والكتابة الإبداعية لدى الطلبة المبدعين كتابيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. ورقة بحثية منشورة في المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار " نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين "، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ١٩-٢١ مايو.
- بيكار، كارل. أي (٢٠٠١) نقلا عن بوصلحة، مريم محمد، الهندال، هدي سعود، الليل محمد جميل. (٢٠١٥). العلاقة بين تقدير الذات والكتابة الإبداعية لدى الطلبة المبدعين كتابيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. ورقة بحثية منشورة في المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار " نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين "، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ١٩-٢١ مايو.

جابر، عبدالحמיד جابر، الجندي، إيمان عبدالمقصود حسن، السيد، مني حسن (٢٠١٤). برنامج قائم على إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وأثره على تقدير الذات لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل. *مجلة العلوم التربوية*، ١، ٥٠١-٥٢٣.

خيرالله، هشام رشدي (٢٠١٤). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية - كلية التربية النوعية*. سلامة، سامية إبراهيم (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري واتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

شحاته، حسن (٢٠٠٢). *النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شكري، عبدالمجيد (٢٠٠٠). نقلا عن الأحمدى، عدنان بن محمد بن حسن (١٤٣١ هـ). *واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

صالح، أحمد محمد (١٩٩٥) نقلا عن جابر، عبدالحמיד جابر، الجندي، إيمان عبدالمقصود حسن، السيد، مني حسن (٢٠١٤). برنامج قائم على إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وأثره على تقدير الذات لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل. *مجلة العلوم التربوية*، ١، ٥٠١-٥٢٣.

عبد الأمير، ميثم فاضل (٢٠١٥). *عروض المسرح المدرسي بين التنظير والتطبيق المسرحي*. *مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية*، ٢٣ (٣)، ١٣٢١-١٣٤٨.

فرحات، محمد حلمي (٢٠٠٥). *المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

محفوظ، عبدالرؤوف إسماعيل، العقاد، عصام عبداللطيف (٢٠١٥). *فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي على تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين جامعة الملك عبدالعزيز*. *Global Institute for Study & Research Journal (GISRJ)*, ١(١), ٢٩-١.

معوض، محمد (١٩٩٨). *دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

موسى، حنان محمود أحمد (٢٠٠٦). *فعالية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

ميلاد، محمود (٢٠١١). *المسرح المدرسي ورف مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي (شرقية جنوب - تلخلك): دراسة ميدانية (سلطنة عمان - سورية)*. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٧ (١-٢)، ١٣٩-١٧٦.

يوسف، حنان (٢٠٠٦). نقلا عن الأحمدى، عدنان بن محمد بن حسن (١٤٣١ هـ). *واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

Bagheri, M.S. & Faghih, M. (2012). The Relationship between Self-esteem, Personality Type and Reading Comprehension of Iranian EFL Students. **Theory and Practice in Language Studies**, 2(8), 1641-1650.

Brown, H. D. (2000). **Principles of Language Learning and Teaching**. New York: Addison Wesley Longman, Inc.

Hisken, L.J. (2011). **The correlation between self-esteem and student reading ability, reading level, and academic achievement**. Unpublished doctoral dissertation, University of Central Missouri.

Khansir, A.A. & Abdolahi, Z. (2014). Self-esteem and writing achievements of Iranian EFL learners. **International Journal of English Language and Literature Studies**, 3(2), 155-164.

Weigle, S. C. (2002). **Assessing Writing**. Cambridge: Cambridge University Press.